جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الميدان : العلوم لاجتماعية

الشعبة :علم النفس

التخصص : علم النفس العيادي

مذكرة بعنوان:

الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بمرض الربو

دراسة عيادية لأربع حالات بمدينة ورقلة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس العيادي

من إعداد الطالبات :بدة ملاك وصال – بن دادي عبير

تاريخ المناقشة :29/05/2025

امام اللجنة المكونة من :

لجنة المناقشة :

1. أ.د. طالب حنان .....رئيسا
2. أ.د.نوار شهرزاد .....مشرفا ومقررا
3. د.بوراس هوارية .....مناقشا

السنة الجامعية : 2025/2024

كلمة شكر وتقدير

في هذا المقام،لايسعنا إلا أن نعبّر عن أسمى معاني الشكر والعرفان الأستاذة المشرفة "نوار شهرزاد "التي لم تبخل علينّا بعلمها وخبرتها وتوجيهها السديد. لقد كانت مثالًا يُحتذى في الانضباط الأكاديمي،والإنسانية الرفيعة،والرؤية العميقة. وكان لتشجيعها المستمر ونقدها البنّاء الأثر الكبيرفي بلورة هذا العمل وتطويره. فجزاها الله عنا خير الجزاء.

فنتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة "معاش سالمة" التي سعت جاهدة لمساعدتنا

ولايفو تنا أن نعبّر عن شكرنا لأفراد العينة الذين شاركوا في هذه الدراسة،على تعاونهم الكريم وتفهمهم،وعلى ماأبدوه من اهتمامهم وتجاوب كان لها لدور المحوري في إنجاز

هذا البحث.

❖ ملخص الدراسة:

- **الخلفية: تشير** الصورة الوالدية إلى التصور أو الانطباع الذي يحمله الشخص عن والديه أو عن دور الوالدين في حياته. يمكن أن تكون هذه الصورة متأثرة بتجارب الطفولة والتنشئة والتي يتم الكشف عنها من خلال تحليل محتوى المقابلة العيادية،اختبار الصور الوالدية dpi واختبار رسم العائلة .
- **الهدف** :التعرف على نوعية الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بمرض الربو .
- **المنهج** :استخدمت الدراسة المنهج العيادي ودراسة الحالة، على حالات (4 إناث) تتراوح أعمارهن بين (06 و10 سنوات)، تم اختيارهن بطريقة قصدية من بعض المؤسسات التربوية المتواجدة بمدينة ورقلة ، وهي (ابتدائية عائشة نواصر، ابتدائية عانو حاسي بستان،ابتدائية سيدي عبد الرحمان)
- **النتائج** :أظهرت نتائج الدراسة أن الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بمرض الربو تتسم بالايجابية، بالإضافة الى زيادة الإحساس بالحماية والبحث عن الاعتمادية، كما أن الطفل المصاب بمرض الربو يستخدم ميكانيزم الكبت والإنكار.

❖ **Summary:**

Background

The parental image refers to the perception or impression an individual holds about their parents or about the parental role in their life. This image may be influenced by childhood experiences and upbringing, and can be revealed through the analysis of clinical interview content, the DPI (Draw-a-Parental-Image) test, .and the Family Drawing Test

Objective

-To identify the nature of the parental image in children diagnosed with asthma

Methodology

The study employed a clinical and case study approach, involving four female participants aged between 6 and 10 years. They were intentionally selected from different educational institutions in the Ouargla region: Aicha Nawasir Primary School, Anou Hassi Bostane Primary School, and Sidi Abdelrahman Primary School

Results

The results indicated that the parental image in children with asthma is characterized by positivity, along with an increased sense of protection and a tendency toward dependency. Additionally, children with asthma were found to .utilize defense mechanisms such as repression and denial

قائمة المحتويات:

شكر وتقدير: .....أ.

ملخص : .....ب.

قائمة المحتويات .....ج.

قائمة الجداول: .....د

قائمة الأشكال: .....ر

مقدمة : .....1.

مقدمة

1-مفهوم الصورة الوالدية.....3

1-1.تعريف

1-2صورة الأم.....4

1-1.2.أنواع صورة الأم.....4

1-2.2.علاقة ام-طفل.....5

1-3.صورة الأب.....5

1-1.3.أنواع صورة الأب.....6

1-2.3.العلاقة اب-طفل.....6

2-مفهوم مرض الربو.....7

2-1.تعريف.....7

2-2 أنواع مرض الربو 8

2-3. العوامل المسببة للربو.....10

2-4.الأشكال العيادية للربو.....10

3

المنهج

1. منهج الدراسة 14

2. حالات الدراسة (المشاركون).....14

3. .أدوات الدراسة : 16

4. إجراءات الدراسة : 21

النتائج

1. عرض ومناقشة وتحليل نتائج حالات الدراسة

1.1 عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى :.....23

1.2 عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية :.....35

1.3 عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة :.....46

1.4 عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة :.....57

2-عرض نتائج فرضيات الدراسة

2-1.عرض نتيجة الفرضية الأولى.....69

2-2. عرض نتيجة الفرضية الثانية.....70

المناقشة

1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

1.1.مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى :.....72

1.2مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى:.....73

1.3مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى:.....74

استنتاج عام:.....76

- قائمة المراجع :.....78

- الملاحق :.....81

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع الاطفال خسب الخصائص	15
02	التحليل الكمي للمقابلة للحالة الاولى	26
03	توزيع الاصناف للحالة الاولى	31
04	توزيع نسب تكرار الاصناف للحالة الاولى	33
05	التحليل الكمي للمقابلة للحالة الثانية	37
06	توزيع الاصناف للحالة الثانية	41

07	التحليل الكمي للمقابلة للحالة الثالثة	44
08	التحليل الكمي للمقابلة للحالة الثالثة	48
09	توزيع الأصناف للحالة الثالثة	53
10	توزيع نسب تكرار الأصناف للحالة الثالثة	55
11	التحليل الكمي للحالة الرابعة	58
12	توزيع الأصناف للحالة الرابعة	62
13	توزيع نسب تكرار الأصناف للحالة الرابعة	65
14	عرض نتائج الحالات من خلال أدوات الدراسة	65
15	توضيح طبيعة الصورة الوالدية	69
16	عرض نتائج تشكل الصورة الوالدية	71
17	نتائج ظهور ميكانيزمات النفسية لدى الحالات	73

قائمة الاشكال

- الشكل رقم 1: يوضح رسم العائلة الحقيقة للحالة الاولى 101
- الشكل رقم 2: يوضح رسم العائلة الخيالية للحالة الاولى 101
- الشكل رقم 3 : يوضح رسم العائلة الحقيقية للحالة الثانية 102
- الشكل رقم 4: يوضح رسم العائلة الخيالية للحالة الثانية 102
- الشكل رقم 5: يوضح رسم العائلة الحقيقية للحالة الثالثة :.....103
- الشكل رقم 6: يوضح رسم العائلة الخيالية للحالة الثالثة :.....103
- الشكل رقم 7: يوضح رسم العائلة الحقيقة للحالة الرابعة :.....104

- الشكل رقم 8: يوضح رسم العائلة الخيالية للحالة الرابعة :.....104

1.مقدمة :

1. مفهوم الصورة الوالدية

- صورة الأم
- انواع صورة الأم
- دور الام
- صورة الاب
- انواع صورة الاب
- دور الاب

2. مفهوم مرض الربو

- الأشكال العيادية للربو
- العوامل المسببة للربو
- سيكولوجية مرض الربو

3. تساؤلات الدراسة .

4. فرضيات الدراسة .

5. أهمية الدراسة .

6. أهداف الدراسة .

7. حدود الدراسة

❖ مقدمة :

تعتبر الطفولة مرحلة من المراحل الأولى الأساسية في حياة الإنسان، حيث تُبنى خلالها الأسس النفسية والجسدية التي تشكل هويته المستقبلية. تتميز هذه المرحلة بالنمو المستمر، وتشكل بيئة الطفل المحيطة دورًا كبيرًا في صحته وسلامته. فالتغذية السليمة، الرعاية الصحية، والبيئة العائلية تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز تطور الطفل بشكل صحي. "حيت ان التأسيس لحياة صحية وجسد سليم يكون منذ الطفولة المبكرة ولعل تطوير نمو الطفل من جميع النواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية بشكل مستمر ومنتظم من شأنه الحفاظ على جودة حياة الاطفال **(بن محمود حسن ،،2021،ص3)**

تعد الصورة الوالدية من العناصر الأساسية في تشكيل شخصية الطفل وتطوره النفسي والاجتماعي اذ تكون الطفولة الاطار الاول الذي تتشكل فيه تصورات الطفل عن الأبوين سواء كانت ايجابية او سلبية ،تنعكس على ثقته بنفسه وقدرته على التفاعل مع محيطه.

اذا تخضع الصور التي ينشأها الطفل حول الاب والام الى المشاعر والاتجاهات التي يتبناها الوالدين اجزاء الابناء ودرجه الاستقلالية والثقة بالنفس التي ينقلها الاباء للأبناء .(**نبيلة وسعد،2013، ص 2).**

ومع ذلك، قد تتعرض الطفولة لتحديات ترتبط بالمرض، سواء كانت أمراضًا مزمنة مثل امرض لسكري أو مرض الربو، أو أمراضًا خطيرة . وقد تؤثر هذه الأمراض ليس فقط على صحة الطفل الجسدية، بل تمتد لتؤثر على حالته النفسية والاجتماعية. فالأمراض قد تعيق النمو الطبيعي للطفل، وتؤثر على تحصيله الدراسي وتفاعله مع البيئـــــة المحيطة. "وكثيرا ما يتعرض الطفل خلال فترة تحقيقه لمتطلبات نموه الراهنة الى بعض المشكلات اليومية المارة والتي بتخطيها يتحقق النضج ولكن احيانا يتصادف ان تكون هذه المشكلات دائمة ومرافقة للطفل على امد طويل كالأمراض المزمنة والتي تفرض تغيير نمط حياته بشكل جذري يتماشى مع ما تتطلبه الظروف المتعلقة بصحته **(شقرونة.2019،ص13).**

ومن بين هذه الامراض التي تصيب الطفل مرض الربو الذي يعد من اكتر الامراض انتشارا لدى الاطفال واكثر حدة في البلدان النامية باعتباره واحد من أكثرالأسباب شيوعا لدخول المستشفيات بنسبة 30% وما يقرب من 21% من دخول المستشفى مرة اخرى في غضون 08 يوما من الخروج منها اول مرة ،بلغ معدل انتشـــار الربو من إجمالي الأطفال المسجلين في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ضمن الفئة العمرية المحددة للأطفال

(5–12 سنة) 6,1٪. وكان المعدل الأعلى (10,2٪) في الفئة العمرية الأصغر (5–6 سنوات) والأدنى (4,1٪) في اعمار المراهقة المبكرة (10–12 سنة). كما بلغت زيارات العيادات لحالات الربو ذروتها في شهري أكتوبر ونوفمبر حيث زاد عبء العمل مع مرضى الربو في عيادات الرعاية الصحية الأولية بأكثر من 50٪ مقارنة بالمتوسط الشهري.**(فيتيل و النعيمي (2017)**.

ان الإصابة بالمرض المزمن قد تجعل العلاقة بين الطفل ووالديه مختلفة عن الأطفال الآخرين حيث يصبح الوالدين اكثر اهتماما بطفلهم المصاب من حيث المراقبة الطبية والالتزام العلاجي او من حيث الحماية الانفعالية والنفسية.**(صالحي .2019"ص 3)**، وهذا ما قد يؤثر على تصورات الطفل بوالديه حيث ذكر جونسون (2018)، ان الأطفال مصابون بالمرض المزمن كمرض الربو على سبيل المثال يظهرون تصورات والدية تتأثر بشكل كبير بالبيئة لداعمة التي يوفرها الوالدان. تتكون هذه التصورات من خلال تفاعل الطفل مع استجابة الوالدين للاحتياجات الصحية والعاطفية مما يؤثر على قدرة الطفل على التكييف مع حالته المرضية.

حاولت العديد من الدراسات فهم العلاقة بين الصور التي يحملها الطفل عن والديه ومرض الربو، ومن بين هذه الدراسات دراسة "العالية فرتوني (2016)التي أجريت بهدف التعرف على نوعية الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بالفوبيا المدرسية،وتوصلت الدراسة الى أن الصور المعبر عنها تتسم بالايجابية من حيت قوة هذه التصورات ووضوحها ومن حيت "الحب ، الحماية ، العطاء "،وعكست محتويات الصور الوالدية لدى أطفال حالات الدراسة العجز على تحسين الطفل بالحماية هذا ما يبرره شعورهم بالفوبيا ، كما عكس ضعف السند العاطفي ، بعدم مباراة الأطفال بوصف خصائص المحبة لدى الوالدين ، أو القدرة لديهما على إبداء مشاعر مميزة اتجاه الطفل مع توافر العطاء (المادي _المعرفي) بشكل نسبي ومختلف بين الحالات.

(فرتوني،2016 ، ص25)

وأجريت دراسة كل من محوز هناء رميساء آخرون(2023) بهدف التعرف على الصورة الوالدية لدى الطفل اليتيم من خلال اختبار رسم العائلة .توصلت الدراسة إلى وجود صورة والدية ايجابية لدى الحالات الأربعة وذلك نتيجة استثمارهم الجيد للموضوع الوالدي(.**محوز،2023**)

كما توصلت دراسة صونيا عاشوري(2019)– التي أجريت بهدف التعرف على المعاش النفسي أي(نمط التعلق للطفل المريض الربو) من خلال الكشف عن سيرورة البناء النفسي ونمط التعلق لطفل مريض الرب

وتوصلت الدراسة الى وجود نمط تعلق غير صحي، كما أن مرضى الربو يعانون من درجة شديدة من القلق ودرجة شديدة من الاكتئاب والضغط .(**عاشوري 2019**)

بالمقابل أجريت دراسة صالحي حنيفة (2019،) بهدف تحديد الصورة الوالدية من حيت الشكل والوظيفة عند الطفل المريض بالربو وفعالية الذات لديه. توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين الصورة الوالدية وفعالية الذات ، فالطفل يكون أكتر ارتباطا بوالديه من خلال المعاش الذي يجمعهم وهو المرض ، كما أن للطفل طاقة كامنة بالنسبة لفعالية الذات ، ترجع لحدة المرض، حرص الوالدين الشديد الذي خلق تباينا في الصورة الوالدية من حيت الشكل والوظيفة عند الطفل (**صالحي (2019**)

كما أجريت دراسة أحمد سمير النعيمي (2017) بهدف التعرف على الارتباط بين مؤشر كتلة الجسم (BMI) والربو عند الأطفال من سن 5–12 سنة،وأظهرت الدراسة أن السمنة كانت أكتر انتشارا بين مرضى الربو (24،9٪) مقارنة مع غير المصابين بالربو (17،7٪)، كما أدت الإصابة بالربو الى زيادة خطر الإصابة بالسمنة بشكل كبير باستخدام التحليل البسيط والنماذج الرياضية المعقدة (التحكم في التأثير المحتمل للعمر والجنس والجنسية على الارتباط بين السمنة والربو (**سمير النعيمي2017**).

1. الصورة الوالدية :

تعريف: تعرف الصورة الوالدية بأنها تلك الصور المتخيلة التي يكونها الطفل من خلال تمثلات الذات . الموضوع وذلك عن دور الموضوع تحت تأثير كل من خبرات الإشباع والإحباط مع الوضع في الاعتبار أنها صورة متخيلة ل تعكس الواقع الفعلي بل هي إسقاط لذاتية ذلك الفرد (**موسى، 2016،عن سويلم، 2001، ص19**).

كما تعرف نبيلة بن وسعد (2014) الصورة الوالدية أنها مجموعة الصفات التي يكونها الطفل عن الأب والأم نتيجة أساليب المعاملة التي يتبعانها مع الطفل ومع بعضهما البعض وقد تكون هذه الصورة واقعية او متخيلة (**بن وسعد ، 2014، ص 12**).

تعريف صورة الأم :

تتكون الصورة عن طريق العلاقة التي يكونها الطفل مع موضوعه ، وبما أن العلاقة الموضوعية الأولى التي يكونها الطفل هي علاقته مع أمه أي أول صورة يقوم الطفل بتكوينها هي الصورة الامومية ومنه فنوعية الصورة تتعلق بنوعية العلاقة آم . طفل.(**فرج ، 2003، ص 470**).

يعرف عبد القادر طه (2003) صورة الام بأنها شخصية تمثل بديلا للام الحقيقية ، كالمدرسة بالنسبة للطفل ، حيث تلعب على المستوى النفسي للتلميذ دور الأم ن ولذا يوجه إليها الكثير من عواطفه ومشاعره واتجاهاته المرتبطة بأمه(**عبد القادر ،2003، ص 470**).

❖ **أنواع صورة الأم :**

- **أمومة نفسية:** سلوك الأم التي لم تحمل ولم تلد لكن ربت ورعت واعتنت بطفل بعد فراق أمه وهي تنقسم إلى قسمين : أمومة راعية تشتمل الحب والحنان والرعاية والملاحظة وأمومة ناقدة تشتمل النقد والتوجيه والتعديل .
- **أمومة بيولوجية :** وهو سلوك الأم التي حملت وولدت وتركت ابنها لأي سبب من الأسباب ولا تتوفر فيها العلاقة وهي فقط من طرف واحد ولم يدركها الأبناء منها يتضح لنا معنى الأمومة الكاملة وهي سلوك الأم التي حملت وولدت وأرضعت ورعت من الصغر إلى الكبر(**تكوك 2014، ص 22**).
- **الأم المثالية** : تتميز الأم المثالية على الشخصية المتزنة ، وان تكون ناضجة نضجا انفعاليـــــتا ، بمعنى أن لا تكن طفيلية في عواطفها وسلوكها ، وإلا تكن متغيرة متذبذبة المزاج والانفعال وهـــــي التي يعرف أخطائها معرفة موضوعية حقيقية بعيدة عن التميز والمكابرة أو المفاخرة ،كذلك فان الأم المثالية لا تسقط متاعبها على أطفالها .(**عباس 1997، ص46**)
- **الأم الحنبلية** :محاولة أن تصبح مثالية إلا أنها تصبح صحية لرغبتها في تحقيق الكمال المطلق، وتطبق القواعد الصحية والتربوية تطبيقا حرفيا دون مجال للمرونة في التعامل مع الطفـــــــل (**عباس ، 1997، ص 45**) .
- **الأم المتوحشة** :هي الأم الرافضة لأنوثتها وعدوانية مع الجنس الأخر (الرجال) ، مما تتزوج رجال ضعفاء بهدف السيطرة عليهم مما يجعلها تعامل طفلها الذكر كالخنثة ، مما يجعل العلاقات الأسرية تضطرب .
- **الأم المتحمسة** : هي أم تعبر الطفل وسيلة لإرضاء نرجسيتها واثبات أنوثتها بالقدرة على الإنجـــاب ، تبادل الطفل حب مزيف مقنع تبتغي ورائه إثبات قدرتها على التربية ولا تحسس الطفل بهذا الحب إلا إذا أنجز واجباته (فطناس 2015، ص45).

العلاقة أم . طفل :

- عند الميلاد يشكل الرضيع والأم وحدة نفسية ، والعناية الامومية هي التعبير عن هذه الوحدة ، بحيث تشكل هذه العناية في البداية استجابة للطلب البيولوجي للرضيع بينما يظهر مراقبة وضعية التغذية تتنوع في علاقة الأم برضيعها ، هذا يعني أن حركات وأفعال الأم ليست فقط استجابة لاحتياجات الطفل بل تمثل تعبيرا عن احتياجها هي أيضا (**ابن الطيب د.ت، ص 23**)، فمن خلال العلاقة أم . طفل يبدي الطفل ميولا إلى الاقتراب من الأم ، وهو ليس تعلم بل حاجة فطرية لها وظيفة أساسية وهي تدفع الأم إلى الاهتمام بصغيرها وإعطائه الحنان والحماية وتلبي حاجاته وبتطور هذا السلوك مع نمو الطفل (**ميموني ، 2003، ص176**).

❖ **صورة الأب** : إن إدراك الطفل لصورة الأب يبدأ منذ السنة الثانية حيث يشكل مع الأم مركز اهتمام الطفل ، إن قوته الجسدية صوته ظهوره واختفائه المفاجئ ن قدرته على فعل الاشياء ن سيطرته على الأم يجعل منه صاحب السلطة وممثل العالم الخارجي ويتمتع الأب بصورتين وذلك حسب :

- **الأولى** : تقديرية ومصدر إعجاب الطفل.
- **الثانية** : عاطفية على الطفل.

- يتميز هذا الأب الطيب بخصائص مختلفة ، فهو القائد يحب اصطحاب الطفل خارجا في نزهة فهو بالنسبة له صديق صغير الأمر الذي يترك في نفسية الطفل أثرا كبيرا ومن جهة أخرى فان حضور هذا الأب يتميز بالمحدودية مقارنة بحضور الام ومقارنة بدوه الوظيفي (**الاجتماعي**)

(M.J CHOMBART DE LAUWE.1997 .P167)

➢ **أنواع صور الأب :**

الأب الغائب : هو الأب الذي لا يقدم الحب و الحنان المطلوب منه لطفه ، إذ يمارس سلطة متخفية وراء الأم التي تحمل السيطرة في الأسرة ، فهو أب حاضر جسديا ، وغير قادر على ممارسة أبويته داخل المنزل وغير قادر على تحمل المسؤولية العائلية مما لا يشعر الطفل بالأمان .

الأب الصارم : هو أب صارم حازم يتعامل بصلابة ودون مرونة واضحة ، يلزم إتباع الواجبات والقوانين الأسرية حيث يرغب هذا النوع من الآباء في أبناء مثلهم او أحسن منهم .

الأب القاسي : يشير هذا النوع من الإباء بالقسوة والكراهية والسلطة والسيطرة المفرطة وفرض الواجبات والعقوبات

الأب الظالم : هو اب متسلط لكنه ضعيف ويظهر سلوكياته المتضادة فيظهر لطفل الرعب والتخويف دونما سبب ولكنه يحاول التعرض بحنان زائف ، طفل الأب الظالم : هو طفل خائف ، قلق غير مستقر إلى جانب انفجارات عدوانية مفاجئة وغير متوقعة.

- **التفاعل والعلاقة أب . طفل :**

- إن وجود الأب قليل جدا عند الطفل مقارنة بالأم ولهذا دور الأم أكثر أهمية للصحة النفسية للطفل ، أما دور الأب في الأسرة هو السلطة والقوة وتسيير أمور المنزل ومن هنا يعيش الطفل في حالة من الاحترام لا خوف من الأب ويشعر أن هناك شخص ما أقوى منه بإمكانه إحاطته بالأمن والرعاية النفسية ، ونـــوع أخر يرغب في تعويض نقصه في أبنائه حتى دون مراعاة الاهتمامات الشخصية لهؤلاء الأطفال مما يجعلهم يدخلون في حالة من الإحباط .

عندما يتخذ الأب أساليب المعاملة الحسنة أي الاهتمام والرعاية المتزنة بالطفل وتجنب الإفراط تساعد في نمو الطفل نموا سليما وسويا في جوانبه النفسية والاجتماعية والجسمية والانفعالية وغيرها . أما إذ اتخذ الأب أساليب المعاملة السيئة أو التصرفات الأبوية التسلطية والخاطئة كفرض التنفيذ الصارم للعقوبات المتتالية ، لا يسمح لطفل بقول كلمة لا عدم احترام الطفل ومقاطعة لعب الطفل وغيرها وهي طرق خاطئة تنتج اضطراب العلاقة أب . طفل كما أنها تمثل نظام علائقي يترك بصماته في صيغة ألم **(فطانسي ،2015، ص50)** ،حيث تذكر مريم دايفد أن الأب يلعب دورا في حياة الطفل ابتدءا من السنة الثانية وتتوقف هذه العلاقة ونوعيتها على مواقف الأب ولا يقيم الطفل علاقة مع الأب مالم يقم هذا الأخير بالمبادرة ، وهذه الروابط بين الأب والطفل تختلف من عائلة الى اخرى **(سليم ، 2002، ص 240)**

بناء صورة الأب :

هي الصورة التي يكونها الشخص عن صورة الأب باعتباره رمز للأب الحقيقي أو يحل محله من حيث النفوذ والقوة التي يمارسها على الفرد ، ومن حيث الحماية التي يكفلها له ، مما يشكل لاشعوريا مشاعره الدفينة ، تجاه الأب إلى هذا الشخص الذي يرمز إليه ولذا تكوم علاقته به متأثرة إلى حد كبير بعلاقته الحقيقة بأبيه من حيث الخوف والرهبة والمحبة والكراهية والتقدير والاحترام او الخضوع لنفوذه .

(فرج، 470ص. من لحمر ص 51.52).

2. مفهوم مرض الربو :

2-1.تعريف:

يعرف عبد العزيز السرطاوي، جميل الصمادي (2010) الربو بانه تلك الاصابة المزمنة التي تصيب الشعب الهوائية في الجهاز التنفسي، وتتميز بأنها تسبب سعالا مستمرا ، وصعوبة في عملية التنفس بحيث يصـــــدر صوتا أتناء الزفير يشبه الصفير (**السرطاوي ، الصمادي ،2010، ص42..)**

وتعرف منظمة الصحة العالمية مرض الربو على انه اصابة تتميز بنوبة عسر التنفس تحدتها عدة اسباب تبدو متلازمة بعض العلامات الاكلينيكية في حالات الانسداد الشعبي الكلي او الجزئي تليها فترات من الراحة بين النوبة والاخرى**(مزردي .2017 ص53)**

- كما يعرف مرض الربو بأنه من ابرز الامراض السيكوسوماتية، فهو اضطراب في التنفس يصيب عدد كبير من الاطفال والكبار ويتمثل في نوبة تنفسية مرتبطة بانسداد القصبات الرئوية

(مطابس ،2015،ص،48)

مرض الربو عند الطفل :

كما الكبار يمكن لمرض الربو أن يصيب الاطفال الصغار أيضا ، فهو المرض الذي يتسبب في الالتهابات القصبات الهوائية بشكل متكرر وذلك حسب عدة منبهات سواء كانت داخلية او خارجية كما يتسبب ايضا في احتباس الهواء في الممرات الهوائية .

كما أنه اضطراب التهابي مزمن في الشعب الهوائية ، تلعب فيه العديد من الخلايا والعناصر الخلوية دورا هاما من الناحية الفيوباطولوجية ، ويمكن القول بان هذا الالتهاب هو نتيجة عن زيادة الاستجابة المفرطة في المجرى الهواء (HRB) ، والتي تؤدي الى نوبات متكررة من الصفير وضيق التنفس ، ضيق الصدر ،او السعال، خاصة في الليل او في ساعات الصباح الباكر .تتميز هذه الحلقات عادة بانسداد الشعب الهوائية ، وغالبا ما يكون مكتفا ، ويمكن عكسه عادة ، تلقائيا او تحت تأثير العلاج .(**Ichou F.P** . (2015).

انواع نوبات الربو عند الطفل : تتشارك جميع انواع نوبات الربو في الاعراض ، وغالبا ما يصاب بها الطفل وهذا قبل اندلاع الازمة وهي على العموم :

- الام في الراس
- انسداد في الانف
- الام في الصدر

- عسر في التنفس
- سعال متدرج

- وقد تحدت الازمة فجأة وبدون سابق انذار ، وعليه سنذكر اهم نوبات الربو التي تصيب الطفل :

- **نوبة بسيطة** :عادة ما تكون منعزلة وعابرة تجعل الطفل يشعر بصعوبات بسيطة في التنفس مرفقة بسعال خفيف وتتكرر بحوالي مرة في الاسبوع ،اما الاعراض الليلية فتظهر في الليلتين في الشهر ،وهذه النوبة لا تؤثر على الحياة اليومية والعادية للطفل .
- **نوبة شديدة** :ذلك ان هذه الازمة اشد خطورة من الاولى وتتسبب في حدوت خفقان لجناحي الانف مما يسبب التعب والارهاق للطفل الذي يبذل جهدا كبيرافي عمليتي الشهيق والزفير ،كما يصبح شكل قفصه الصدري اسطواني ، وهذا ما يشعر بالاختناق فيصبح وجهه شاحب ويكتسب لونا ازرقا نوعا ما ، وهي تقريبا يوميا مع اعراض ليلية اكتر من مرة في الاسبوع .
- **نوبة خطيرة** :هو الأكثر خطورة وتتسبب في ظهور اللون الازرق على جلد الطفل الذي يصبح شديد القلق والاضطراب ، وكتير العرق ، كما تحدت هذه النوبة ارتفاعا في ضغط الدم الشرياني وتوقفات تنفسية متكررة ، كما قد تؤدي به الى فقدان الوعي .تتميز نوبات الربو باستمرارها غالبا لعدة ساعات مرفوقة بفترات راحة تم تعاود الرجوع من جديد ، وهناك بعض العلامات تستمر غالبا لعدة ايام بعد الازمة والمرض يستمر لعدة اسابيع متبوع بأعراض .

1. <u>اسباب مرض الربو عند الطفل :</u>

- **اسباب وراثية** :ينتمي كتير من الاطفال الى عائلات يوجد بها تاريخ مرضي لأنواع من الحساسية المختلفة ، فاذا كان احد الوالدين مصابا بالربو ، فان احتمال اصابة الابناء تكون حوالي 25 بالمئة وترتفع هـــــذه النسبة الى 50 بالمئة عند اصابة الوالدين معا ،وكذلك اذا كان المريض نفسه يعاني احد امراض الحساسية ، فان احتمال اصابته بالربو تكون اكتر من غيره .
- **وجود حساسية من المواد التي يستشفها الطفل** من متل : حبوب لقاح الاشجار والاعشاب ، واتربة المنزل حيت يحتوي تراب المنزل على انواع كثيرة من مهيجات .الربو ومسبباته التي تتمثل في وبر القطن ، والستائر ،وصوف الغنم المصنوع من الموكيت والسجاد ،كذلك شعر الحيوانات

المنزلية الاليفة متل : القطط والكلاب ،وريش الطيور التي تعتبر من اهم واخطر مسببات ومهيجات الربو .

- **الاصابة بالعدوى في بعض الاطفال ، والتهابات الجهاز التنفسي الفيروسية متل :** النزلات الشعبية والانفلونزا التي تتسبب في حساسية الشعب الهوائية .
- **عوامل بدنية مثيرة:** رياضة الجري وتنفس الدخان الناتج عن تلوت البيئة والتعرض لدخان السجائر والشيشة ورائحة الدهانات والمبيدات الحشرية والمنظفات ومعطرات الجو
- الهواء البارد والرطوبة العالية
- التوتر والاجهاد والضحك والبكاء الشديد والعوامل النفسية
- العفن (الفطريات) التي تنمو على الاطعمة متل :الخبز والقمح والفاكهة حيت ينتقل بواسطة الهواء وعند استنشاق الشخص لحويصلات هذه الفطريات فانه يصاب بمرض الربو.

2. **<u>تأثير العوامل الاسرية في حدوت مرض الربو</u>**:تلعب العوامل النفسية والاسرية دورا مهما في الاصابة بمرض الربو عند الأطفال، ومن بين الدراسات النى أثبتت ذلك دراسة (1964Rees) والتي توصلت الى أن حدوت ازمات الربويزيد بسبب عدم استقرار الشخصية لدى اباء الاطفال المصابين بالربو حيت سادت الاتجاهات الوالدية الخاطئة والحياة الاسرية التعسة الغير امنة .اظهرت أسر الاطفال المصابين بالربو تغيرات في ظروف الحياة الخاصة والخبرات الحادة وسوء المناخ العائلي ، والعجز المادي ، وعدم القدرة على منافسة الاخوة ، والخبرات المخيفة كالحوادث ، وكانت كلها مرتبطة بأزمات الربو .

اما عن تأثير الوالدين فقد ظهر ان الخلاف بين الوالدين والمناخ العائلي الغير سعيد يميل الى ان يسبب مشاعر بعدم الامان للطفل ، ويساعد على حدوت نوبة الربو ،كما ظهر العجز الوالدي او المرض وكلها مساهمة في حدوت الربو.

ومن ناحية الاتجاهات الوالدية غير المرضية :متل الحماية الزائدة ،الرفض العلني ،الكمالية ، فإنها كانت ذات اهمية في حدوت الربو كما ان العلاقات الاسرية الغير سوية عامل مهم في حدوت ازمات الربو .

ومن جانب الاخر قد يلاحظ شعور اباء اطفال الربو بانه هذا الطفل المصاب يشكل عائق مالي ،او انفعالي مما يشعر الاباء ،بإحساس عميق بالذنب نتيجة تطور المرض لدى اطفالهم ويعتقدون ان انماط سيئة من سلوكهم قد ادت الى متل هذه الاعراض ، وحينما يكون المرض شديدا بدرجة تسبب عائق مادي كبير

3. **الاشكال العيادية لمرض الربو** :في العادة يصنف مرض الربو عياديا على حسب العوامل الكامنة وراء حدوته وعليه فانه تم تبني ثلاث أشكال عيادية هي :

- **الربو ذو المنشأ الخارجي** : ويقصد بهذا التفسير ذلك الشكل العيادي حيت تكون مادة خارجية هي السبب في احداث الربو وفي تكرار نوباته فهذا النوع أكتر انتشارا بين الاطفال والمراهقين ،وعادة يختفي مع التقدم في السن ومع تفادي العوامل المسببة له ،فالشخص المصاب بهذا النوع له حساسية غير عادية اتجاه العوامل المثيرة لحساسية ،فعندما يتعرض المريض للربو في المرة الاولى لعوامل مثيرة للحساسية فان الجهاز المناعي يقوم بإنتاج البروتينات الدفاعية بكميات كبيرة وتسمى أيضا بالأجسام المضادة ، فتتراكم هذه الخلايا في الانسجة المعرضة للبيئة متل الاغشية المخاطية في الجهاز التنفسي وعندما يتعرض المريض للعوامل المثيرة للمرة الثانية تعمل الاجسام المضادة على تنبيه الخلايا البدنية لكي تطلق «**الهيستامين**"والوسائط الكيميائية الالتهابية التي تترك أنابيبها على الشعبيات الهوائية لكي تؤدي الى انتاج المزيد من المخاط والانتفاخ والتشنج التشعيبي .
- **الربو ذو المنشأ الداخلي** :هذا النوع شائع لدى الاطفال الذي تقل اعمارهم عن تلات سنوات ولدى البالغين الذي تزيد أعمارهم عن 30 سنة وينتج هذا النوع عن التهابات فيروسية تنفسية ، والتي تعتبر مهيجات اساسية لهذا النوع من مرض الربو ،تؤثر اما على الاعصاب او على خاليا سطح أنابيب القصبة الهوائية ، وقد يتسبب ذلك تشنج شعبي مما يؤدي الى حدوت نوبة واهم ما يميز هذا النوع هو أزير وسعال وصعوبة في التنفس **(مسودي ،2011،صفحة 109)**.
- **الربو ذو المنشأ المشترك** :وفي هذا النوع يوجد تلك الحالات التي تتداخل فيها العوامل الداخلية مع الخارجية المنشأ في أن واحد ، وهذا الشكل العيادي يكون أكتر حدوتا عندما تكون الاعراض مبكرة ، وفيه يلاحظ ان الاختبارات الجلدية المادة المسببة للحساسية تكون سلبية عكس الخارجي المنشأ حيت تكون فيها الاختبارات الجلد ايجابية وهذا الكون العوامل المؤدية الى الحساسية هي مؤثرات او مهيجات .

سيكولوجية مرض الربو :تؤكد المدرسة السيكوسوماتية الباريسية (لبيار مارتي) على فقر العلاقات الموضوعية ،وذكر صالح معاليم (2005) أن مارتي بين ارتباط الربو بسيرورة نفس جسدية ، بالنكوص إلى إعادة وضعية راهنة بالرجوع إلى الولاء فانه يزيد حتما من تبعيته اتجاه الوضعية الراهنة تلقائيا وتضع الفرد في وضعية صادمة وخطيرة مما بلغت درجة من التعفن لكن إطارها أصبح مهدد لمكانيزمات الدفاع **(معاليم، 2005 ، ص18 ،عن بن ناصر 2020)**

ترى النظرية السايكوسوماتية ان الانسان يخضع الى تنظيم مستمر للوظائف ،هذه العملية لا تتم بسهولة تامة نظرا لتأخر التحاق بعض الوظائف بالتنظيمات الجديدة وذلك نظرا لتعرض الفرد الى صدمات ، فينتج اثر ذلك ما يسمى بالتثبيت الذي يعتبر موقعا للإصابة اللاحقة ،كما يعتبر موقعا لتخزين الطاقة الحيوية ،فعند وصول عملية النكوص اليها تكون اكثر مقاومة لحركة التخريب التي ستجد حدا عندها ،ثم يعاد التنظيم العام للفرد فيعود بالتالي الى حالته الاولى ،هذه الاصابات تتميز بكونها محدودة عند وظائف معينة متكررة اي الاصابة بنوع الازمات كما هو الحال في مرض الربو

من خلال ما تم ذكره سابقا ونظرا لأهمية الموضوع تحاول الدراسة الحالية الكشف عنطبيعةالصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بمرض الربو من خلال طرح التساؤلات التالية :

- بما تتسم الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بمرض الربو ؟
- كيف تساهم الصورة الوالدية في الاصابةبمرض الربو لدى الطفل ؟
- ما أهم الدفاعات النفسية التي يستخدمها الطفل المصاب بمرض الربو ؟

فرضيات الدراسة:-

1- تتسم الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بالربو بأنها صورة سلبية ومبالغة من حيث القلق.

2-تساهم الصورة الوالدية في الاصابة بمرض الربو لدى الطفل من خلال الاحساس بالحماية المفرطة والبحث عن الاعتمادية .

3- يستخدم الطفل المصاب بمرض الربو دفاعات نفسية متنوعة تتمثل في الإنكار و الكبت .

أهداف الدراسة :

- التعرف على طبيعة الصورة الوالدية لدى الطفل مريض الربو .
- معرفة تأثير تشكيل الصورة الوالدية على الاصابة بمرض الربو
- الكشف عن أهم الدفاعات النفسية التي تظهر لدى الطفل المصاب بمرض الربو

-أهمية الدراسة :

- تساهم هذه الدراسة في تعميق الفهم الاكلينيكي للعلاقة بين الاضطرابات الجسدية المزمنة كالربو والتمثلات النفسية الوالدية لدى الطفل.

- اتاحة إمكانية تشخيص وفهم البنى التمثلية للطفل مريض الربو.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اجريت الدراسة على أربع حالات من الأطفال المصابين بمرض الربو

الحدود المكانية: اجريت الدراسة في الابتدائيات التالية (ابتدائية سيدي عبدالرحمن، وابتدائية حاسي بستان ،وابتدائية عائشة نواصر) بمدينة ورقلة.

الحدود الزمنية : امتدت الفترة الزمنية لإجراء الدراسة من 10-11-2024/24-04-2025-

2.المنهج:

1. حالات الدراسة (المشاركون)
2. خصائص حالات الدراسة
3. اجراءات الدراسة
4. عرض نتائج الدراسة
5. مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

1. منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة فالمنهج العيادي يقوم على انتاج معارف جديدة انطلاقا من الدراسة المعمقة للفرد البشري بناءا على فردانيته ان فكرة القيام ببحث عيادي في علم النفس المرضي تقوم اساسا على خصوصية الحالة ،بوجود اشكالية عياديه جديدة أو عند طرح تساؤل يتعلق بالدينامية النفسية المنظمة لسلوكيات مميزة (BOURGUIGNON ,1995P35)) .

– ونظرا لتناولنا في هذه الدراسة حالات مرضية تعاني من مرض الربو فان دراسة الحالة هي الانسب لنا وذلك للاعتبارات المنهجية التالية:

– تسمح لنا بتطبيق أدوات ولمقابلة والاختبارات النفسية والتي بدورها تساعدنا في التفسير و التنبؤ.

– تساعدنا في تشخيص عينة الدراسة ومن تم مناقشة الفرضية.

– تتيح للأخصائي النفسي جمع أكبر قدر من المعلومات الكافية عن الحالة قيد الدراسة حيت كان مصدر جمع المعلومات عن حالات الدراسة هو الأم.

- **حالات الدراسة** :اشتملت الدراسة على 4 حالات تم اختيارهم بطريقة قصدية

2. معايير اختيار مجموعة الدراسة :اعتمدنا في اختيار مجموعة الدراسة على المعايير التالية :

- .**الفئة العمرية** :أن يتراوح سن الطفل ما بين 6 إلى 12 سنة ، وهي مرحلة عمرية محددة لفترة الكمون ، يكون الطفل قد تجاوز فيها الصراعات المتعلقة بالمرحلة الأوديبية ، وبعيدا عن الانقلابات العاطفية وإعادة تنشيط الصراعات التي تحملها مرحلة المراهقة .

- **الجنس** : تم اختيار مجموعة الدراسة ،بذلك تكونت المجموعة من الإناث
- **الحالة الاجتماعية** :ان يكون الطفل قد ترعرع في كنف أبوين غير منفصلين
- تم استبعاد الأطفال الذين يعانون من ظروف اسرية غيرة مستقرة مما يخلق متغيرات نفسية غير ناتجة عن المرض (الربو) بل عن الحرمان العاطفي او الصدمات الاسرية، وان لا يكون يتيم الأب او الأم حتى لا يؤثر الحرمان العاطفي الناتج عن اليتم أو غياب احد الوالدين على نوعية الصور الوالدية، كما تم استبعاد الطفل الوحيد لوالديه.

- لان علاقة الطفل بوالديه قد تكون اكثر تفردا واحتواءا، مما قد ينتج عنه صورة والدية مختلفة جذريا عن تلك التي لدى الأطفال ممن لديهم اخوة ،وجود الاخوة يوفر بيئة تفاعلية فد تؤثر على ادراك الطفل لدور الوالدين

مدة المرض : منذ الولادة إلى عمر السنتين، حيث تعد هذه المدة كافية لتعزيز وتكوين ادراك لردود أفعال والديه اتجاه والديه.

- – تم تشخيص المرض من قبل فريق طبي متخصص، وتتحدد خصوصية المرض بعدم وجود أمراض او مشكلات مصاحبة أخرى سواء كانت عضوية أو عقلية.

ويمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب الخصائص العامة التالية :

جدول رقم (01) يوضح خصائص حالات الدراسة "

الاسم	السن	المستوى التعليمي	سن ظهور المرض	المدرسة
شهيناز	6 سنوات	سنة أولى الابتدائي	3أشهر	ابتدائية عائشة نواصر
أروى	9 سنوات	سنة رابعة ابتدائي	3 أشهر	محمد عانو حاسي بستان
إيمان	8 سنوات	سنة ثالثة ابتدائي	منذ الولادة	سيدي عبد الرحمن
ريم	9 سنوات	سنة رابعة ابتدائي	3 أشهر	محمد عانو حاسي بستان

- يتبين من خلال الجدول اعلاه أن مجموعة البحث مكونة من الإناث، وان سنهم يتراوح ما بين 6 سنوات و 9 سنوات ، ،نلاحظ وجود فروق فيما يتعلق بسن ظهور مرض الربو عند هؤلاء الأطفال .
- تنويه منهجي :حفاظا على خصوصية المشاركين وضمانا لسرية المعلومات الشخصية المتعلقة بالحالات المدروسة، تم استخدام أسماء مستعارة في هذه الدراسة ،وقد روعي في عرض المعطيات احترام مبدا السرية المهنية ، بما يتوافق مع اخلاقيات البحث العلمي والممارسة النفسية .
- **أدوات الدراسة:** استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية:

  - المقابلة العيادية نصف الموجهة .
  - اختبار رسم العائلة .

- اختبار الدينامية الشخصية والصور dpi.

4-1.المقابلة العيادية نصف موجهة :

تعتبر المقابلة العيادية أداة من أدوات البحث ومن التقنيات التي يستعين بها الباحث في اجراء بحثه والمختص النفساني أثناء عمله، إذ تساعده في الحصول على معلومات عن المفحوص وتكوين صورة عن شخصيته. وقد عرفها عبد السلام زهران أنها "علاقة مهنية وديناميةتتم وجها لوجه بين المختص والعميل أو بين الفاحص والمفحوص في جو نفسي آمن**(نوار، 2015، ص312)**

وقد اعتمدت الدراسة على المقابلة العيادية نصف الموجهة لأنها ليست بالمقابلة المغلقة أو الموجهة وبذلك لا تسمح بجمع المعلومات الأساسية المتعلقة بالبحث، كما أنها ليست بالمقابلة المفتوحة أو الحرة لأنها مقابلة غير محدودة .أما المقابلة نصف الموجهة فإنها تهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة بتوجيه من الباحث نفسه.

ولتحقيق الهدف من ذلك تم تشكيل دليل المقابلة المتكوّن من مجموعة من المحاور التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة نصف الموجهة التي تسمح للمفحوص الإجابة عنها بحرية دون الخروج من صميم موضوع الدراسة.

- **محاور المقابلة العيادية** : اعتمدت محاور المقابلة العيادية على :
  - محور البيانات الأولية وتاريخ الحالة
  - محور العلاقة مع الأم
  - محور العلاقة مع الأب
  - محور العلاقة مع الإخوة
  - محور المعاش النفسي
  - محور العلاقة مع المدرسة و التمدرس
  - محور الأفاق المستقبلية

❖ **تحكيم المقابلات :**

قامت الطالبتان بتحديد دلالات صدق المحكمين بعرض محاور المقابلات الاكلنيكية على هيئة المحكمين من ذوي التخصص والبالغ عددهم خمس 05 محكمين ، وذلك للتحكيم بشكل عام وإبداء الملاحظات والمقترحات

بشكل خاص من ناحية ملاءمة المحاور والأسئلة للموضوع. ومن خلال تحكيم الأساتذة تم الاتفاق بين جميع المحكمين على أن محتوى المقابلة مناسب مع بعض التعديلات في نوعية الأسئلة التي يطرح على الحالات.

2. اختبار رسم العائلة :

- **التعريف بالاختبار** :يعتبر اختبار رسم العائلة اختبارا اسقاطيا وضعه الفرنسي لويس كورمان بهدف دراسة تصور الطفل لعائلته ،وتصوره كذلك للعائلة التي يتمناها.
- **أدوات الاختبار** :ورقة بيضاء وقلم رصاص ،وألوان تعطى للطفل اذا طلبها.
- **التعليمة** :تعطى للطفل التعليمة التالية :"ارسمي عائلة "أو تخيل عائلة من محيطك وقم برسمها"

-اذا لاحظ الاخصائي أن الطفل لم يفهم بعد التعليمة يمكن ان يضيف "ارسم كل ما تريد رسمه ،أفراد عائلة ،واذا أردت أشياء او حتى حيوانات."

- على الفاحص أن يريح الاطفال وأن يؤكد لهم بأن رسوماتهم ليست اختبارا محسوبا بمجرد القاء التعليمة وبدأ الطفل في الرسم تبدأ مهمة الفاحص:

- البقاء بالقرب من الطفل دون إشعاره بأنه يراقبه.
- تشجيع المفحوصين من حين لآخر على أن كل ما يرسمونه جيد.
- تسجيل الملاحظات متل :بأي جزء من الورقة بدأ الطفل (يمين شمال ،الوسط ،الأعلى ،الأسفل(
- بأي فرد بدأ يرسم
- الوقت الذي استغرقه رسم كل فرد والعناية التي تعطى للتفاصيل

-عندما يكمل الطفل الرسم يطلب منه الفاحص اذا ما كان رسمه يمثل عائلته او عائلة تخيلها كما ،يطلب منه أن يرسم كل فرد في العائلة ويعطي سنة وجنسه ،ويحكي عنه ومكانته ودوره في العائلة.

-على الأخصائي أن يقوم دوما تشجيع الطفل مهما كان الرسم المنجز من طرفه ،تطرح بعدها أسئلة مكملة متمثلة في:

- كون لنا قصة حول هذه الاسرة التي رسمتها؟
- من هم هؤلاء الأشخاص الذين رسمتهم ومن هو هذا الشخص الذي بدأت برسمه؟
- في اي مكان يوجد هؤلاء الأشخاص ؟ ماذا يفعل واحد منهم ؟
- ما هو دور كل شخص من هؤلاء الأفراد وسنهم ؟
- من هو الأكثر لطفا في العائلة ؟لماذا ؟

- من هو الأقل لطفا ؟ولماذا؟
- من الأكثر سعادة ؟ماذا ؟
- من الاقل سعادة ؟لماذا ؟
- هل أنت موجود في هذا الرسم ام لا؟
- في نظرك من هو الشخص الذي تحبه في هذه الأسرة ولماذا ؟

يتم تحليل الرسم على ثلاث مستويات وهي: المستوى الخطي- المستوى الشكلي- مستوى المحتوى المرجع.

3-. اختبار الدينامية الشخصية والصور dpi:

1-تقديم الاختبار :يعتبر رائز الدينامية الشخصية والصور هو اختبار اسقاطيا موضوعيا ل Roger Perron 1965) تظهر فيه رسومات توضح تفاعل شخصيات في وضعيات مختلفة ، تم تصميمه في البداية كأداة بحت لدراسة نمو الشخصية وصورة الذات ،لكن سرعان ما اصبح شائع الاستعمال في الميدان العيادي الشخصي .وضعت رسومات اللوحات بشكل يمكن تطبيقه مع الأطفال من 5الى 6سنوات المراهقين والراشدين دون تحديد السن .

- يحتوي الاختبار على 24 لوحة مقسمة الى سلستين Aو B،يتم اجراءه خلال حصتين (من 30 دقيقة ا 50 د لكل سلسلة) يفصلهما فارق الزمني 24ساعة على الاقل ،مع العلم انه يمكن تطبيق سلسلة مختصرة واحدة خلال حصة واحدة .)2,3, P1, 1969 ,R., PERRON)

2-تطبيق الاختبار :يتطلب اختبار احترام مجموعة من الشروط عند تطبيقه ،من مجملها :

- تفادي تحسين المبحوث (الطفل) وكأنه يخضع لاختبار يهدف للحصول على معلومات خاصة لقياس قدراته العقلية ،لإصدار احكام مسبقة عليه .
- تطبيق الاختبار قبل اي اختبار اخر لقياس فعالية .
- عدم ذكر او طرح مواضيع ساخنة قبل الاختبار لان ذلك يؤثر على نوعية البروتوكول .
- الجلوس في الزاوية اليمنى للمفحوص ، داخل قاعة يتوفر فيها الهدوء ،لان الجلوس وجها لوجه قد لا يشجعكثيرا حرية التداعيات .
- عدم تحديد وقت للاختبار وترك مجال مفتوحا للأطفال .

- تقديم اللوحات ضمن وضعية حياد تامة ، يمكن التدخل لطرح اسئلة توضيحية مثلا ،(من يفعل هذا ؟من قال هذا ؟او فيما يفكر ؟) قصد المساعدة على ارضان القصة .
- كما يمكن الاستفسار عن نهاية للقصة (كيف ستنتهي القصة ؟)
- بصفة عامة تدخلات الباحث ينبغي ان تكون غير ايحائية ،محسوبة وقليلة في نفس الوقت .

3- التعليمة :يقترح PERRON ان تكون تعليمة الاطفال بالشكل التالي (مترجمة الى العربية):"اليك ما سنفعله ،ان احببت ، سوف نخترع قصصا ...تحب القصص ؟....

افترض ذلك ،كل الاطفال يحبون القصص . اذن سوف نخترع البعض منها اثرى ؟

عندي هنا رسومات اين نرى اناسا يفعلون شيئا ما ، انظر اليهم ، تم قل ماذا سيحدث من بعد ....هكذا ، ننتهي بالحصول على قصة . سوف ترى ، ليس صعبا : ليس عليك سوى ان تنظر ، نحن نرى ماذا يفعل هؤلاء الناس ، هل تريد ان نحاول ؟ ،قمنا بمحاولة لترجمة هذه التعليمة الى العامية (الدارجة) ، ليتمكن الطفل من فهم محتواها لتصبح على النحو التالي:

" هاوليك واش رح نديروا ، اذا حبيت رانا رايحيننحكيو قصص ....تحب القصص ؟... على حسابي كامل الاطفال يحبوا القصص . اه همل نحكيو شوية قصص . راك تشوف ، عندي هنايا رسومات وين رانا نشوفو عباد رام يديروا حاجات ، شوفهم ،او قولي واش راهم يديروا ..او تحكي شوية من راسك ، قول واش راهم يقولوا ، واش راهوميخمموا ... واش صرا من قبل ،واش رايح يصرا من بعد ...هكذا ، تتكون عندنا حكاية . دوك تشوف ، ماشي صعيب : ما عليك غير تشوف ، رانا نشوفوا هذا الناس واش راهم يديروا ، راك حاب نجربو؟

- **<u>تفسير النتائج:</u>**

اعتمدنا في تفسير النتائج المتوصل اليها من خلال شبكة تحليل رائز dpi حيت قمنا بتحليل معطيات المقابلات العيادية وبروتوكولات الاختبار وهذا قصد استخراج تمثلات حول الصور الامومية والأبوية وصور الوالدان معا بالإضافة الى صور الرجل وصور المراءة ، من بعدها قمنا بوصف المادة المتحصل عليها في الجداول ،من خلال أصناف وبنود الشبكة ، تم تقديم نسب ظهور هاته الشخصيات وكذا حساب توزيع نسب تكرار الأصناف بالنسبة للشخصيات دائما ،بعد الانتهاء من المعالجة الكمية للمعطيات تطرقنا الى التحليل الكيفي لمضمونها ، كل شخصية على حدا ، وصولا الى خلاصة الحالة ، أين قمنا بربط مختلف المعطيات ببعضها البعض : المقابلة ،البروتوكول ،ونتائج الكمية من أجل الإجابة على التساؤلات و فرضيات الدراسة وهذا سوف نتناوله بالتقديم مفصل في الجزء الأخير من الدراسة .

3. إجراءات تطبيق الدراسة :

أجري تطبيق الدراسة مع كل حالة على حدا على شكل مقابلات نصف موجهة بلغ عددها 4 مقابلات دامت مدة كل مقابلة بين 30 و 60 دقيقة حيت يتم في المقابلة الأولى تقديم الطالبة لنفسها والغرض العلمي من الدراسة، التعرف على الحالة (و/أو أحد والديه)للحصول على الموافقة للمشاركة في الدراسة وجمع المعلومات الأولية عن الحالية. أما في المقابلة الثانية تم جمع المعلومات من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بمحاور المقابلة العيادية ، ويتم في المقابلة الثالثة استكمال طرح الأسئلة وتطبيق اختبار رسم العائلة اما في المقابلة الرابعة فقد تم تطبيق اختبار dpi.في الأخير شكر المفحوص على مشاركته الفعالة في إعداد هذه الدراسة .

- **الصعوبات النى واجهتنا في تطبيق إجراءات الدراسة:**

- صعوبة تسهيلات المؤسسات الابتدائية : واجهتنا تعقيداتفي الحصول على التسهيلات اللازمة من المؤسسسات التربوية ، حيث لم تكن إجراءات الموافقة من مديرية التربية مرنة او سريعة بما يكفي ، مما ادى الى تأخير بداية الدراسة .
- صعوبة موافقة أولياء الأمور : ظهرت تحديات كبيرة في اقناع أولياء الأمور بالتعاون والموافقة على مشاركة أبنائهم، في المقابلات مما اثر على جودة التفاعل.
- صعوبة اختيار عينة ممثلة من الذكور والاناث : واجهتنا صعوبة ملحوضة في إيجاد عدد كاف من الذكور ضمن العينة المستهدفة ، مما أدى الى اختلال نسبي في التوازن بين الجنسين .
- تحديات التوقيت والمكان لاجراء المقابلات والاختبارات : لم يكن هناك مكتب خاص او مكان مناسب داخل الاطار المدرسي للاجراء إضافة الى ضيق الوقت بسبب ارتباط الاطفال لجدتولهم الدراسية ، ما اثر على جودة تنفيذ الإجراءات.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1/ عرض ومناقشة نتائج حالات الدراسة

2/عرض نتائج فرضيات الدراسة

1. عرض ومناقشة وتحليل نتائج حالات الدراسة :

1.1عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى :

- **المعلومات الاولية :**

- **الاسم:**شهيناز
- **الجنس** :أنثى
- **السن** :6 سنوات
- **تاريخ الميلاد** :26-07-2018.
- **المستوى الدراسي** :اولى ابتدائي
- **التحصيل الدراسي** :جيد
- **عدد الاخوة:**2انات
- **الرتبة بين الاخوة** :الثانية
- **طبيعة الولادة** :ولادة قيصرية .
- **المستوى الاقتصادي** :جيد
- **سن الاب** :40
- **مهنة الاب** :عامل في الشركة.
- **المستوى الدراسي:** جامعي .
- **مهنة الام** : مرشدة نفسية في الابتدائي
- المستوى الدراسي : جامعي .
- **سن الام** :35
- **سن الزواج** :27 سنة
- **مدة المرض** :منذ الولادة
- **العمر عند التشخيص بالمرض:**:منذ 3 اشهر من ولادتها .

➢ **ظروف الحمل والولادة :**

- **سن الام عند الحمل :**30سنة
- **الامراض خلال الحمل** :لا توجد
- **مدة الحمل :9** اشهر
- **طبيعة الولادة** :قيصرية
- **الحمل مقبول ام مرفوض** :غير مرغوب
- **جنس المولود** :غير مرغوب
- **تناول الادوية خلال الحمل** :لا
- **طبيعة الرضاعة** :استخدم الحليب الاصطناعي لمدة 3أشهر " طبيعية حتى الشهر الثالث تم استخدام الحليب الاصطناعي .
- **مشاكل نفسية وصعوبات أثناء الحمل** :نعم عانت الام من اكتئاب ما بعد ولادة البنت الكبرى
- **مشاكل اجتماعية أثناءالحمل** :نعم

➢ **العلاقة مع الوالدين** :علاقة جيدة .

➢ **العلاقة مع الاخوة** :علاقة مودة .

➢ **السوابق المرضية : "سوابق مرضية جسدية للإصابة بمرض الربو في العائلة "**

- **هل هناك احد افراد العائلة مصاب بمرض الربو** : نعم في عائلة الاب
- **هل هناك سوابق مرضية ،عقلية للام او الاب** : لا يوجد
- **اسباب مرض الربو حسب الام** :عدم اكتمال الرضاعة وتوقفها في السن 3 اشهر

1. تقديم الحالة :

الحالة (شهيناز) طفلة هادئة تبلغ من العمر 6 سنوات تدرس سنة اولى ابتدائي تعيش مع اسرتها المتكونة من ام واب واختين هي اوسطهما اذ ان الطفلة الكبرى تسبقها بسنة وتبلغ من العمر 7 سنوات والاخت الصغرى تصغرها بسنة وتبلغ من العمر 5سنوات .يعمل الاب في شركة. الام من مدينة تقع غرب الجزائر اما الاب من ولاية ورقلة وخلال فترة ينتقلون الى ولاية الام .تعيش الاسرة

في بيت مستقل اي نوع الاسرة اسرة نووية في مسكن كراء اصيبت الحالة (شهيناز)بمرض الربو في العمر (3 اشهر) اثر انقطاع الرضاعة لا راديا من طرف الام بسبب حملها بالطفلة الصغرى .

2. .ملخص المقابلة مع الأم :

- من خلال المقابلة الاولى التي اجريناها مع الام بهدف معرفة علاقة الحالة مع والديها واخوتها البنات حيت قالت الام انها عنيفة مع اخوتها خاصة مع الاخت الصغرى واحيانا اكون قاسية في المعاملة اذ لم تطبق ما اقول او اذا تشاجرت مع اخواتها، وعند ميلاد الام الحالة و كان عمر الام 27 سنة اذ انها تقول " **جاتني مع ختها لكبيرة جبتها ومزال ختها مقفلتش عام هزيت عليها ومكنتش متقبلتها صراحة** " فالأم خلال الحمل كانت تعاني من حالة من القلق والتوتر لآنها لم تكن راغبة في الحمل . وكما اوضحت الام ان طبيعة العلاقة الطفلة مع اخواتها عنيفة واغلب النزاعات تكون مع الاخت الصغرى وغالبا بسبب الالعاب الطفلة " **متبانلكش بنتي عاقلة راهي واعرة ودايما نايضةالدبزة بينها وبين خواتها وخاصة لي صغيرة عليها**"، مندمجة مع زملائها كما ان اصدقائها يحبونها كثيرا كما لديها صديقتين مقربتين لها .

- من خلال المقابلة حسب ما وضحته الام ان سبب مرض ابنتها هو تهاونها في اخذ الطفلة وهي صغيرة الى المستشفى بأخذ الطعن في الوقت المناسب اضافة الى ولادتها التي كانت قيصرية وصعبة " **مكنتش ندير فاكسة لبنتي في الوقت دايما كنت روطار بلا هاد شيئ ولدتها بالعملية** " اضافة الى توقيف الرضاعة في سن غير مناسب ومن خلالها كانت تعد السبب الرئيسي بالنسبة للام اذ في اعتقادها فقدت الحالة كامل مناعتها " **كي هزيت عليها اضطريتنحبسلها الرضاعة وهي في عمرها 3 اشهر بصح انا حبستها منا بدات العلامات نتاع اللازم منا بالاخص كي تكون في بلاصة فيها غبرة دايما نتخلع خاصة في الربيع** ". وضحت الام مدى علاقتها القوية بالحالة ومدى خوفها عليها وهذا ما يتضح في " **منحبش بنتي تبعد عليا وكان بعدت دايما قلبي معاها نخاف عليها كاش ميصرالها حتى كان في دار جداتها** ".

- اما من ناحية الاب ع حسب ما قالته الام فكان الاب يساعد الحالة اذا جاءت النوبة فكان يأخذها الى المستشفى ويخاف عليها فكان الاب يراعي بناته الثلاثة وخاصة الحالة اذ كان يؤدي واجبه كأب مسؤول ويساهم في توفير الغذاء والدواء واللباس .

3. ملخص المقابلة مع الحالة (شهيناز) :

- من خلال المقابلة التي اجريناها مع الحالة بهدف معرفة علاقتها حاليا عندما اصيبت بمرض الربو خاصة مع الام ومع الاب ومع الوالدين ومع الاخوة ومع المدرسة والمعاش النفسي للمرض اذ وضحت الحالة (ش) مدى اهتمام الام اتجاهها منذ اصابتها بمرض الربو كما وضحت كيفية معاملتها وابراز الجانب العاطفي الكبير اتجاهها وهذا ما يتضح في قولها " **تديني للطبيب كيما وحد النهار تخنقت في الليل كنت في دار جداتي قعدت نكح حتى تقييت حتى داتني للطبيب هي وخالتي**" كما وضحت الحالة طبيعة علاقتها التي تربطها الاب ايضا وخاصة في حالة نوبتها اذ قالت الحالة " **بابا يحبني ودايما برا بصح كي يسمع بلي راني مريضة يديني للسبيطار** ".
- اما بالنسبة الى كيفية تعاملها مع اخوتها البنات اذ وضحت الحالة (شهيناز) مدى اهتمامهم بها وهذا ما يتضح في "**كي تجيني النوبة يعيطو لماما وساعات نبكي ويروحو يحلو الطاقة باش نتفس** " .كما وضحت الحالة ايضا بأن الاخت الكبرى هي التي تقوم بمساعدتها اذ تعد الاخت الاقرب اليها " **مارية ودايما تراعيني وتحكيلي قصص وتتهلى فيا حتى نرقد وتجيبلي الماء وتشعلي تلفيزيون نتفرج مع بعضانا**".
- الحالة متقبلة نفسها ومتعايشة مع المرض وذلك من خلال توضيح طبيعة المرض من قبل الوالدين وهذا ما يتضح في " **سقسيت بابا وش بيا قالي هاد شي من الغبار برك متخافيش ولا ريحة قوية بصح زعفت ومبكيتش تحملت** " وصرحت ايضا " **كي نشم ريحة الغبار ولا كي يداوسو خواتي ولا ريحة جافيل وتقولي ماما متجيش للكوزينة على خاطر فيها الجافيل**" .
- المدرسة للحالة تمثل جزء كبير من حياتها فالحالة (شهيناز) تحب الدراسة حتى أن المرض لن يؤثر على الدراسة اذ قالت الحالة " **نقرا عادي ما اترش عليا بزاف** " حتى بالنسبة لزملاءها لديهم علم بأن الحالة (شهيناز) مصابة بمرض الربو مما شكل علاقة وصداقة قوية بينهم وحبهم لها وهذا ما نجده في قولها " **صحباتي يحبوني ومايعارونيش** ".
- اما من ناحية المعلمة فهي متفهمة وضع الحالة (شهيناز) ولكن رغم اهتمامها بهذا الا انها لا تحب المعلمة اذ صرحت الحالة " **تقولي اخرجي للبرا بش تتنفسي ، بصح انا منحبهاش كل هاد الاستاذة تعيط ياسر** ".

- **تحليل محتوى المقابلة العيادية :**

- **<u>التحليل الكمي للمقابلة مع الحالة</u>:**من خلال تقطيع وحدات المقابلة تم جدولة وحدات المضمون ونسبتها المئوية تحصلنا على النتائج التالية:

جدول02 :التحليل الكمي للمقابلة (حالة شهيناز)

المحور	التكرار	النسبة المؤية
العلاقة مع الام	5	%10.20
العلاقة مع الاب	8	%16.32
العلاقة مع الاخوة	7	%14.28
المعاش النفسي	20	%20
العلاقة مع المدرسة والدراسة	8	16.32
الافاق المستقبلية	1	%2.04
المجموع	49	%79.16

يتضح من خلال الجدول رقم (02) ان المعاش النفسي للحالة بعد الإصابة بالمرض ذات نسبة مئوية عالية والمقدرة ب20 %مما يدل على تحدث الحالة بكثرة عن عوامل وأحداث إصابتها تم تليها محور العلاقة مع الأب بنسبة 16.32 %والتي عادلتها نسبة الشبه في محور العلاقة مع المدرسة والدراسة تم تليها محور الاخوة التي قدرت نسبتها ب 14.28% تم تليها محور الام والتي قدرت نسبتها ب 10.20% ،بالنسبة للنظرة المستقبلية نلاحظ انخفاض نسبتها المئوية والتي تقدر ب2.04%.

- **<u>عرض نتائج اختبار رسم العائلة :</u>**

- **<u>تحليل وتفسير نتائج اختبار العائلة الحقيقية:</u>**

وضعت أدوات الرسم أمام الحالة والمتمثلة في (ورقة بالحجم المناسب، قلم مبري جيدا، وغير بعيد فوق الطاولة ممحاة وأقلام ألوان)، وطلب من الحالة الرسم بالتعليمة المناسبة للاختبار، في البداية رفضت الرسم متحججة بأنها لا تحسنه (مما يدل حسب كورمن على المقاومة وعدم القدرة على المواجهة)، لكن مع تشجيعاتنا وتوضيح بأن المطلوب ليس رسم فنيبديع وإنما الرسم بالطريقة التي تعرفها، تقبلت استغرق الرسم (15د) وهو وقت مناسب ضمن الحيز المتوسط لوقت الرسم.

1- **<u>على المستوى الخطي :</u>** احتل الرسم جزء صغير في الورقة ،بدأت الرسم من اليمين الى اليسار مما يدل على الرغبة في الرجوع الى الماضي باعتباره فترة مريحة بالتالي النكوص نحو الماضي

يبدو نوع الخط رسم صغير جدا وهذا ما قد يدل على مشكل في الحيوية وحدوت تثبيط للميولات الطفيلة ،الانطواء على الذات ،الخلل في الانبساط ،دلالة على الخجل، يلاحظ ان الخطوط في الرسم رفيعة ورقيقة مما يدل على الحساسية والخجل.

أما بالنسبة الى تموضع الرسم في المنطقة اليمنى السفلية حيث تعد منطقة نشاط والمشاريع ،كما كان الرسم يحتوي على مناطق بيضاء في الورقة وهذا ما يدل على ميل نحو العصاب.

2- **<u>المستوى الشكلي :</u>**بالنسبة لتفاصيل أجزاء الجسم بدأت الحالة برسمالرأس وهذا ما يدل على مركز القوة والسيادة الاجتماعية وتمتل وظيفة العلاقات الاجتماعية، على صعوبة في الاتصال ، كما تم رسم الفم وهذا دليل على التواصل مع العالم الخارجي وتم وضع عليه مستحضرات التجميل وهذا دلالة على مؤشرات الشخصية هستيرية والاهتمام بالخبرات الجنسية وحب الظهور، وهذا ما يتأكد من خلال رسم الشعر الذي قد يدل ايضا على القوة المرتبطة بالحيوية الجنسية ووجود صراعات مرتبطة بالذكورة. كثافة الشعر لدى الأنثى دلالة على الطموح الشديدة.

الفم صغير جدا دلالة على فقدان الشهية ،كانت عيون الافراد صغيرة وعلى شكل دوائر صغيرة دلالة على الاعتمادية والنقص والتمييز ،كما خفت الحالة الاذنين في جميع افراد العائلة دلالة على القلق وعدم الرغبة في سماع الانتقادات المتكررة، ، ،الجذع كان على شكل مربع دلالة على القلق ،بالنسبة للأيدي المفتوحة تدل على الحاجة الى الامن والحماية والرغبة في التواصل افضل مع العالم الخارجي، وذلك ما يتأكد من خلال عدم وجود الاقدام الذي يشير الى الخوف وعدم الاحساس بالأمن كذلك الاحساس بالذنب

<u>3.مستوى المحتوى:</u>

يلاحظ أن الحالة رسمت في العائلة الحقيقية عائلتها التي تعيش فيها مما يدل على خضوعها لمبدأ الواقع.

يظهرفيرسوم الحالة تكامل أجزاءالجسم الإنساني وفيذلك دلالات ذكاء وقدرة علىتنظيم الأفكار وتحقيق المطلوب من الاختبار بالاضافة إلى كما تمكنت من التمييز بين جنس الافراد من خلال الشعر واللباس مما يوضح ثبات الحالة في الهوية الجنسية وعدم اضطرابها.

بدأت الحالة برسم ، الأب وذلك للمكانة العاطفية التي يحتلها لدى الحالة ثم رسم الإخوة كمؤشر للسند الأخوي ثم رسم الأم للدور العاطفي للاهتمام ، وكذا تقارب الافراد لبعضهم البعض.

- **<u>في العائلة الخيالية :</u>**

بدأت الحالة برسم. الأب وذلك للمكانة العاطفية التي يحتلها لدى الحالة ثم رسم الأم باعتبارها العنصر الثاني للمكانة العاطفية ثم رسم الحالة لنفسها بالرغم من تباعد إخوتها عنهم كدليل للبحث عن مساحة معهما.

<u>من بين الملاحظات التي قمنا بتدوينها</u> :

كانت اليد المستخدمة في هذا الرسم اليد اليسرى ، وتضغط على القلم ، وأول شيء قامت البنت برسمه هي الشمس اذ وضعها في الزاوية ومن بعدها قامت برسم السحاب بالنسبة لحجم الرسم كان صغير جدا وكانت كل تقوم برسم شيء تقوم بتلوينه ، ومن تم بدأت برسم أفراد العائلة قامت برسم الأم وتم تلوين ثيابها باللون الوردي وبعدها قامت برسم الأب يرتدي بيجامة زرقاء ،وبعدها رسمت 4 شجرات ، اول شجرة قامت برسمها يعيش داخلها حيوان مجهول وبين الشجرة 3و4 توجد اخواتها البنات معلقة " **هادو خواتي ماريا وتنهانراهم وحدهم وانا راني مع بابا وماما نتمشاوهربنا عليهم بش يشرولي حلاوة غير ليا انا** " ، وتم رسم زحليقة الاضافات:

- **رسم المنزل** : يعبر عن حضن الام

الشمس :في الاعلى في الجهة اليمنى :رمز الاب والميل نحو

- **رسم اشياء وتفاصيل صغيرة جدا** :كبت المشاعر وعدم التعبير عنها حتى تتفجر
- **رسم اشجار** : حب الحياة والتفاؤل

- **الميول العاطفية :**

1. ميول ايجابية في اظهار المحبة والاعجاب ببعض الأفراد المرسومين : تتمثل في وجود كل التفاصيل وترابطها بالملابس.

2. .الميول لسلبية تظهر في مشاعر الرفض وعدم التقدير : -صغر حجم الشخص

•رسم الطفل ناقص التفاصيل "الرجلين."

•رسمت الحالة العائلة متصلين بالأيدي مما يدل على خوف الحالة من البقاء وحدها وتعلق افراد العائلة بعضهم البعض وعدم شعورها بالاستقلالية

•تماسك الايدي او اللعب يدل على الحميمية

•رسم نفس الاشخاص العائلة الحقيقة في العائلة الخيالية دلالة على مبدا الخضوع الى الواقع

•رسمت الحالة حاجز "أشجار " داخل الرسم مما يدل على الرغبة في جمع وتتقارب الاشخاص المستبعدين في الحاجز وذلك بأبعادهم عن الاخرين "اخواتها"

•رسمت الحالة في العائلة الخيالية ابوين مرتبطين مقارنة بالعائلة الحقيقة دلالة على العلاقة القوية بينهما ورغبة الحال في وجود علاقة حميمية بينهما.

- **وكانت الاجابة على اسئلة اختبار "العائلة الحقيقية " كالاتي :**
  - **من الأكثر لطفا ولماذا :** ماريا علا خاطر تتهلا فيا ونلعب معاها .
  - **من الاقل لطفا ولماذا :**تنهانتحبني حتى هيا بصح دايما نتعاركو .
  - **من الأكثر سعادة ولماذا :**كلهم فرحانين
  - **من الاقل سعادة ولماذا:** ماما حابةطاكسي وبابا مش حاب يشريلها
  - **من تفضل ولماذا :** ماما وماريا علا خاطر يتهلاو فيا دايما .
  - **مكان من تفضل ولماذا :** مارية على خاطر هي الكبيرة في دار .
  - **ماذا يفعلون :** انا ودارنا وخواتي رانا في نزهة في الحديقة
  - **من يحل المشكلات :** ماما .

➢ **<u>تحليل وتفسير نتائج اختبار العائلة الخيالية</u>** :زمن الانجاز 15 د.

تم تقديم التعليمة التالية" **بعدما رسمتي عائلتك نريد منك الان ان ترسمي عائلة خيالية اي ترسمي لنا عائلة وترسميها** " كان زمن الرجع حوالي 50 تانية لم تطرح اي سؤال وباشرت في الرسم وكانت هادئة ولم تتوقف وبعد ان انهت الرسم طلبنا منها ان تكتب اسماء العائلة التي قامت برسمها .

➢ <u>تحليل وتفسير نتائج اختبار رسم العائلة</u> :

<u>على مستوى الخطي</u> :قامت الحالة برسم عائلتها الخيالية والتي كانت تتضمن نفس افراد العائلة الحقيقية وهدا ما يدل على مبدأ الخضوع الى الواقع ولكن تموضع الرسم في الورقة يختلف حيث كانت بداية الرسم من الجهة اليمين إلى اليسار وهذا ما يدل على الرغبة في الرجوع إلى الماضي باعتباره فترة مريحة ، بالتالي الميل الى النكوص نحو الماضي أي حركة نكوصيه لمرحلة طفولة مبكرة أكتر سعادة على حسب كورمان.

كان نوع الخط من الخط الغير واضح تقريبا وهذا ما يدل على خجل مرضي وعدمالقدرة على تأكيد الذات بالإضافة إلى مؤشرات عصاب الفشل كما اما عن تموضع الرسم في الورقة كان في المنطقة السفلية للورقة وهذا دلالة على منطقة الأفراد الخاملين الكسالى المتمركزين حول الذات فهي منطقة ما قبل الشعور كل ما هو مادي ،انطباع بعدم القيمة ،احساس بالهجر ،تأنيب الضمير .

المستوى الشكلي : قامت الحالة (ش) برسم الرأس صغير هذا يشير الى صعوبة في الاتصال ، وضعت الحالة التعبير الوجهي لجميع أفراد العائلة هذا دلالة على الاتساق والاضطراب الذي يعيشه الفرد ،استخدام مستحضرات التجميل على الشفتين يشير على مؤشرات الشخصية الهستيرية والاهتمام بالخبرات الجنسية وحب الظهور ،العينين صغيرتان جدا دلالة على نقص التمييز والاعتمادية ،تم رسم الشعر كتيف لدى الاناث دلالة على الطموح الشديدة ،الجذع دليل على الخوف والقلق ،رسم الايدي مفتوحة دلالة الحاجة الى الامن والحماية ،الاطراف السفلى لن يتم رسم الاقدام يشير الى الخوف وعدم الاحساس بالأمن كذلك الاحساس بالذنب رسم الاشجار يشير الى حب التفاؤل والحياة .

وكانت الاجابة على اسئلة اختبار "العائلة الخيالية " كالاتي :

- **من الأكثر لطفا ولماذا** :انا لطيفة خاطر نحبهم كل .
- **من الاقل لطفا ولماذا** :ماريا ع خاطر نلعب معاها.
- **من الأكثر سعادة ولماذا** :كلهم فرحانين خرجونحوسو ودانا بابا للغابة .
- **من الاقل سعادة ولماذا**: ماكنش واحد هنا ناقص سعادة قاع رانا فرحانينن رانا في الغابة
- **من تفضل ولماذا** :بابا وماريا ،هك .
- **مكان من تفضل ولماذا**: مش عارفة ، هكك .
- **ماذا يفعلون** :خرجو للغابة ورح نلعبوبزحليقة .
- **من يحل المشكلات** :ماما

❖ **على مستوى المحتوى : " العائلة الحقيقية ،الخيالية" :**

استخراج الميكانيزمات الدفاعية:

- **النكوص** : – يظهر في رسم الأشخاص رسم صغير جدا

- الكبت من خلال تحرير للنزوات العدوانية رسم الحواجب بشكل عريض.
- نقص رسم أجزاء الجسم.
- **الرفض :** وذلك برسم الوالدين في العائلة الخيالية جنبا إلى جنب وذلك بدليل في الرغبة بإزالة التهديد بالخطر.

3-تحليل اختبار الصور الوالدية dpi للحالة (شهيناز): يتم عرض النتائج في الجدول التالي:

جدول03 توزيع الاصناف لتحليل اختبار الصور الوالدية dpi (لحالة شهيناز):

الصور / الأصناف	الأب	الأم	الوالدين معا	الرجل	المرأة
I. النجدة والحماية	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
1-إرسال نجدة لطفل يكون في وضعية صعبة ،خطرة لكن غير مهدد من طرف أشرار					
II. طلب وعطاء :	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
08- إعطاء أهمية لنشاطات الطفل أو أحداث في حياته .			**02**		
09- (عطاء رمزي (إعطاء علم أو سلطة للطفل)	**01**				
10- عطاء رمزي سلوكيات بيداغوجية ،مدرسية و أخرى .(إعطاء الطفل نموذج معرفة أو سلطة دون سلوك فعال).	**01**		**03**		
11- إعطاء رمزي قصد تلقينه تلك المعرفة أو السلطة .	**01**	**01**			
-سرد أو قراءة قصة ،قراءة رسالة ،يولي الطفل اهتماما .					
12- في علاقة مع الطفل لا يستطيع شيئا ما :	**01**				

يظهر ضعيفا ،غير قادر .					
III. حب ونقص	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
13-- حب : القلق على الطفل ، البكاء على الطفل المفقود . 16- رفض طلب واضح للطفل ، من طرف شخص المعني . 19- أنواع رفض أخرى أو حرمان من الحب .	**01**		**01**		
IV. قانون وعقوبات	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
21- رقابة عمل مدرسي :تلقين الدروس .	**01**		**02**		
المجموع	**06**	**01**	**08**	**0**	**0**
النسب	**40**	**6،66**	**53،33**	**0**	**0**

بالنظر الى ما افرزه الجدول رقم (03) لتوزيع الاصناف والبنود حسب الصور نجد انه اظهر تركيز على صورة الوالدين معا بنسبة 53.33 بالمئة وهي نسبة اكبر بقليل مما حصلت عليه صورة الاب بنسبة 40 بالمئة ،مما تحصلت صورة الام على نسبة ضعيفة مقدرة ب6.66 بالمئة وتفسر نتائج نسب الصور ما يلي :

- **صورة الاب :** ركزت الحالة على صورة الاب وميزته بالعطاء الرمزي قصدا في تلقين معرفة .باباه قاعد يقرالو في نص مليح. (البند 11) ،كما كان الاب نموذج في اعطاء رمزي لسلوكيات بيداغوجية واعطاء علم . باباه راه يقولو هيا قرالي .(البند 10) ،كما أظهر علاقته مع الطفل علاقة سلطة مما أظهر الطفل ضعيفا وغير قادر .باباه حاكم فيه ويقولو ياالله .(البند 12) ،وتمثلت ايضا صورة الاب في الصنف حب ونقص تظهر في رفض طلب واضح للطفل .يجبد فيه ويقولو منشريلكش ،كما ظهرت في دراسة ورقابة عمل مدرسي .(البند 11) .

- **صورة الام:** حضرت الام في صنف واحد فقط وهو صنف طلب وعطاء في عطاء رمزي قصد تلقين المعرفة أو السلطة ..طفل قاعد يحفظ مع باباه في واجب ماماه قاعدة تشوف فيهم واش راهم يديرو .(البند 11).
- **صورة الوالدين :** سجلت حضور الوالدين في صنفين فقط الصنف الاول صنف طلب وعطاء وأظهرت الصورة في عطاء رمزي سلوكيات بيداغوجية مدرسية كما تمثلت ايضا في اعطاء اهمية لنشاطات للطفل .كاين واحد طفل صغير راه يلعب بالألعاب .(البند 8) ،اما في الصنف الثاني أظهرت صورة الوالدين في حب القلق على الطفل .قاعدين يعسو فيه ماماه وباباه خايفين عليه لا تصرالو حاجة .(البند 13)

جدول04 توزيع نسب تكرار الأصناف في اختبار dpi (لحالة شهيناز)

الرقم	الصور / الأصناف	الأب	الأم	الوالدين
01	II. طلب وعطاء	%66،66	%100	%62،5
02	III.حب ونقص	%16،66		%12،5
03	I. قانون وعقوبات	%16،66		%25

– يظهر الجدول رقم (04) مدى امتياز شخصية الأم بالعطاء من صنف طلب وعطاء بنسبة 100% ، وخلوها في صنفين الحب والنقص وقانون العقوبات

– وعن صورة الأب ميزته بالعطاء من صنف طلب وعطاء بنسبة 66.66 %ورغم ذلك وصفت الشخصية ببنود الحب والنقص بنسبة 16.66%عادلتها نفس الشبه صنف قانون وعقوبات

– وعن صورة الوالدين معا تحصلت على نسبة 62.5 %من صنف طلب وعطاء يليها صنف قانون وعقوبات بنسبة مقدرة 25 % ولقد حازت على 12.5% من صنف حب ونقص .

2.عرض ومناقشة وتحليل نتائج الحالة الثانية:

1. عرض الحالة :

- **المعلومات الأولية :**

- **الاسم:** أروى
- **الجنس** :أنثى
- **السن** : 9سنوات
- **المستوى الدراسي** :رابعة ابتدائي
- **التحصيل الدراسي** :جيد
- **عدد الإخوة** : 4بنات
- **الرتبة بين الإخوة** : الثالثة
- **المستوى الاقتصادي** :جيد
- **المستوى الدراسي للأب** : ثانوي
- **مهنة الأب** : موظف
- **المستوى الدراسي للام** :جامعي
- **مهنة الأم** :معلمة ابتدائي
- **سن الأم** :39 سنة
- **سن الزواج** :22
- **طبيعة الولادة** :طبيعية

- **ظروف الحمل والولادة :**

- **هل كانت لديك امراض خلال الحمل** : ضغط الدم وفقر الدم
- **مدة الحمل** :**9** اشهر
- **طبيعة الولادة** :طبيعية
- **هل كان الحمل مقبول ام مرفوض** :مقبول

- **هل الجنس مرفوض او مقبول** :مقبول
- **هل كانت صرخة الميلاد في وقتها ام لا** :نعم في وقتها
- **تناول الأدوية خلال الحمل** :لن تتناول الحالة أدوية خلال فترة الحمل
- **طبيعة الرضاعة** :رضاعة طبيعية
- **هل هناك مشاكل نفسية أثناء الحمل :**
- **هل هناك مشاكل اجتماعية أثناء الحمل** :نعم

➢ **السوابق المرضية :**

- **هل هناك احد افراد العائلة مصاب بمرض الربو** :نعم في عائلة الام
- **هل عرض على الطبيب حول مشكلة الربو** :نعم عرض في العمر عام ونص.
- **هل هناك سوابق مرضية او عقلية للام او الاب** :لا يوجد
- **اسباب مرض الربو حسب الام** :ولدت والاطراف زرقاء (يدين ، رجلين) والديها نهجة قوية.

2. **<u>تقديم الحالة</u>** :الحالة فتاة تبلغ من العمر 9 سنوات ، تدرس السنة الرابعة ابتدائي، تمتلك 4 اخوات بنات وهي الرتبة الثالثة بين اخوتها ، تسكن مع والديها ، الام موظفة في قطاع التعليم والاب موظف، تم التعرض لأعراض مرض الربو منذ الإشهار الاولى من الولادة ، تواصل مستمر معالاطباء ،الى ان تم تشخيص المرض بسن السنة ونصف.
3. **<u>ملخص المقابلة مع الأم الحالة :</u>** روت ام الحالة ان فترة الحمل كانت مرهقة بسبب المرض ("كنت تعبانة وعندي لاطونسيو و فقر الدم") واخبرها الطبيب ان الحمل لن يكتمل"(قالوا لي انه الاشهر الاولى باه يروح البيبي لانه ضعيف") مما اضطررت لدخول المستشفى لايام تم عادت للمنزل ("هربت قلت لهم اللي كاتبها ربي هاديك هي ") وكانت ولادتي صعبة (زيدت بالسروم) وذكرت ان حالة طفلتها غير طبيعية(زادت زرقاء رغم انه الطفل يزيد عادي ازرق ومن بعد يصفى لكن هي قاعدت 24ساعة يديها رجليها زروقة)وانه تنفسها غير مستقر (قالوا لي بسبب البرد وديما دفيها وهذه هي الملاحظات اللي روماركيتها فيها غير طبيعية نهجة والأطراف زرقاء اللون) ،الأطباء طلبوا منها تدفئتها (وقالولي انه نلبسها مليح) ولاحظت لديها اعراض الربو (وكي وصلت للدار لاحظت أعراض مالا رجعت بيها للطبيب) وذكرت ان حالتها الفيزيولوجية كانت طبيعية (زادت 2 كيلو و800 وبعد ثلاث شهور أصبحت 6 كيلو وكانت الرضاعة طبيعية ،) فطمئنها الطبيب إنها بخير (قالي راهي لاباس عليها لكن مرات

تجيها الأطراف زروقة والنهجة)، مما تم أخذها للطبيب للمتابعة (طول الفترة وأنا نجري من طبيب للطبيب حتان وصل عمرها عام ونصف) تم وصف لها دواء (عطاني قطرات نديرهملها خمسة أيام مافادتش حتان زدت درتهالها لمدة 12 يوم بلا فايدة وهي زرقاء اللون والتنفس صعب عليها،) مما اضطرت ام الحالة لاخذها للمستشفى (يديروا لها الأكسجين وبعدها ترجع لحالتها.) تم وصف الطبيب باستعمل بخاخ (والطبيب قال لي انها حساسية) وواختصت الحالة ان المرض يتفقام في فصل الشتاء في (وصح تجيها غير في الشتاء عنييها يحماروا) واعتمدت بعد.بلوغها عام استعمال البخاخ وبعد 3 سنوات وبعد 5 سنوات ولكن بين فترة وفترة تنتابها النوبة من جديد بعد طلب من الطبيب (كيوصل للشتاء رجعت لها الحالة ورجعتالها البخاخ وكي سافرت للجزائر رجعت لها النهجه لمدةهاديك)، تم وصف الطبيب شرب الدواء (اسمه تيفان فقط) والوقاية (ممنوع اللعب والجري والغبرة و أعطانا ورقة للتعليمات) لكن الوقاية لم تجدي نفع ،ا(الى ان وجدت طبيبة قالت لي تلعب السبور وتستعمل) ،وصفت الام ان ابنتها لم تتأقلم مع الحدث (لكن بنتي ما قدرتش تتعودفي الفصل الاول على هذه الاشكالية ان استاذ رياضة لعبها سبورت فمرضت وماقدرش)، وشعرت الأم بالأسى حول حالة ابنتها (فانضريت في صحتها وقريتها.)

4. ملخص المقابلة مع الحالة :

روت الحالة بشكل غني عن طبيعة المعاش النفسي نظرا لخصوصية المرض والاستقلالية في التعامل مع مرضها في قولها " كي تجيني وماما تعود مشغولة نديرها وحدي "، وطبيعة العلاقة الامومية من ناحية توفير الاهتمام ،والعلاقة الجيدة في قولها " يعجبني الحال كي تستهلا فيا ماما ونحس بحنان قاوي " ومن ناحية تعلقها بها في قولها " ونحب نريح حداها ونعنقها ومنحبهاش أنها تكمل "، وكذا من الناحية العلاقة الاخوة تتراوح بين الاهتمام والتجاهل في قولها " اما خواتي يتجاهلوني ... ولكن أختي هي لي تحن عليا "نحس بحنان الاخوة" ، تصف الحالة نحو حالة المرض انهاصفة مميزة عن باقي إخوتها في قولها " شعرت بالتفاخر انو عندي ضيق التنفس .. اني ماديروليش هادي وهادي "

➢ تحليل محتوى المقابلة العيادية :

- **التحليل الكمي للمقابلة مع الحالة:** من خلال تقطيع وحدات المقابلة تم جدولة وحدات المضمون ونسبتها المئوية تحصلنا على النتائج التالية:

جدول05 جدول التحليل الكمي للمقابلة لحالة اروى

المحور	التكرار	النسبة المئوية
العلاقة مع الام	10	%15.38
العلاقة مع الاب	7	%10.76
العلاقة مع الاخوة	7	%10.76
المعاش النفسي للمرض	27	%41.53
العلاقة مع المدرسة والدراسة	13	%20
الأفاق المستقبلية	1	%1.53

- يتضح من خلال الجدول رقم (05)إن المعاش النفسي للمرض أخذ الجزء الأكبر في كلام الحالة الذي يقدر ب41.53% وهذا يرجع لخاصية المرض (الربو) بصفة خاصة ،حيث أن السياق المدرسي والعلاقة بالدراسة تنال نسبة تتمثل ب20% ثم العلاقة مع الأم بنسبة15.38% وحيث تتساوى نسبة المحاور في العلاقة مع الأب والعلاقة مع الإخوة بنسبة مقدرة ب10.76% أما الأفاق المستقبلية تنال النسبة الأقل من مجمل المحاور بنسبة 1.53%.

5. عرض نتائج اختبار رسم العائلة للحالة (أروى):

➢ تحليل وتفسير نتائج اختبار رسم العائلة الحقيقة :

وضعت أدوات الرسم أمام الحالة والمتمثلة في (ورقة بالحجم المناسب، قلم مبري جيدا، وغير بعيد فوق الطاولة ممحاة وأقلام ألوان)، وطلب من الحالة الرسم بالتعليمة المناسبة فاستحسنت الأمر وبادرت بالرسم بشكل ايجابي ، مما يدل على الانبساط في التواصل ، ، استغرق الرسم (15دقيقة)،وهو وقت مناسب ضمن الحيز المتوسط لوقت الرسم.

1- على المستوى الخطي : احتل الرسم جزءا كبيرا من الورقة مما يدل على_على امتداد حيوي واضح وكبير (الانبساط) بمعنى سهولة في الكشف الميولات بدأت الرسم من اليمين إلى اليسار التي تدل على تطلعات نحو المستقبل إضافة إلى ميل أب حركة تدريجية طبيعية للنمو.

.رسمت الحالة خطوط مرسومة بشكل واضح ة، تموضع الرسم في المركز الذي يدل على النظام التهذيب الحاجة إلى الاجتماعية الإحساس بالانسجام الرغبة في الاندماج انعدام الأمن العاطفي ، و استعمال كامل الورقة و رسم متمركز في الوسط ويشغل الحيز الأكبر من المنطقة اليسرى السفلي الذي يظهر لدى الأطفال

العفويين ولديهم اتساع حيوي وتعكس الرجوع إلى الطفولة الماضية والاحتفاظ بالأولوية الفطرية والتي قد تدل على انه محطم.

- **2-على المستوى الشكلي :**

تم رسم الرأس يعتبر مركز الذات مركز القوة والسيادة الاجتماعية وتمثل الطموحات العقلية والإرادةوانتقلت لرسم العينين والفم باعتبارهما مؤشر مهم الاتصال بالعالم الخارجي ،وذلك بان العين مفتوحة و صغيرة وشكل نقطتين وهذا يفسر على وجود مشاعر الرعب ،الخوف ،القلق ، الاعتمادية ونقص التمييز الحذر ونقص تقدير الذات مما يؤكد على مشاعر الخوف والقلق وعد م اكتراثه لما يقال عنه من قبل الآخرين بعدم رسم الأذنين ،مما انتقلت لرسم الأنف ذات دلالة لرموز جنسية ،وتم رسم تعابير الوجه المبتسم لبعض أفراد الأسرة الذي يشير إلى الرغبة في الاتصال والبعض الأخر عند الأم والأب الجدة) الإحساس بذنب أو مرض الربو وانعدام القدرة على التعبير ،وأتممت رسم الشعر للفتيات المرتبطة بالحيوية دليل على طموح الشديد والحاجة الشبقية الطفلية ،وبالنسبة للأب برسم اللحية التي تعكس مؤشرات الرجولة واهتمامات جنسية عند الحالة .

- انتقلت الحالة إلى رسم الجذع دون رسم الرقبة مما يفسر انعدام قدرة الحالة على التحكم في المشاعر ورسم الجذع باعتباره المنطقة الرمزية للغرائز، ورسم الأيدي مفتوحة بأصابع دليل على حاجتها للأمن والحماية وأطراف عليا طويلة وقوية مما يؤكد عل طموحها و الأرجل بصفة حادة وقصيرة ،دليل العدوانية والخضوع

على مستوى المحتوى :

يلاحظ أن الحالة رسمت في العائلة الحقيقية_يلاحظ أن الحالة رسمت في العائلة الحقيقية عائلتها التي تعيش فيها مما يدل على خضوعها لمبدأ الواقع. يظهر في رسوم الحالة تكامل أجزاء الجسم الإنساني وفي ذلك دلالات ذكاء وقدرة على تنظيم الأفكار وتحقيق المطلوب من الاختبار بالإضافة إلى كما تمكنت من التمييز بين جنس الأفراد من خلال الشعر واللباس مما يوضح ثبات الحالة في الهوية الجنسية وعدم اضطرابها.

- ابتدأت الحالة برسم الأم نظرا لمكانتها العاطفية ثم الأب لدور أولي بعد الأم ، ثم رسم الأخت الكبرى لدلالة الترتيب الأخوي من ناحية السلطة ثم الأخت الثانية ثم الثالثة ثم نفسها وأختها التي تليها ثم الأخت الصغرى ثم الجدة ، ونرى تقارب الأفراد لبعضهم البعض دلالة على التواصل والعلاقة الحميمية بينهم.

❖ **وكانت الاجابة على الأسئلة اختبار "العائلة "كالاتي :**

- **أكثر سعادة :** أنا وأخوتي فرحانين كلنا فرحانين ، سلوى هي أكثر فرحانة ، لان كنا رح نتصورو ورح تبقى ذكرى . وهنا رانا في الطريق نمشونمشو وكي وصلنا عند الغابة ، لقيناها الغابة خضرا وقعدنا فرحانين..
- **اقل سعادة :** بابا لان مضغوط في خدمة تاعوخطراكش في ليل ويكون يوم الجمعة ويقعد معانا غير القايلة وصباح ما يقعدش معانا .
- **أكثر لطفا:** ماما ونانا خطراكش ديما تجيبلنا الحلاوة ، وهادي لان رباتني ونحبها منعرفش علاه.
- **اقل لطفا:** سلوى لان تقلقني لان في وحد اللعبة تقعد تجري مورايا حتان نخسر.
- **من يحل المشكلة :** سلوى.
- **تفضل مكان من:** أفضل أنا ونوران وبابا وماما وجداتي لأنهم هوما اللولين وبسبتهم مارانيشعايشة في الدنيا ،وهادي الصغيرة لأنها الصغيرة والمليحة . ،نفضل نكون نوران باه نقعد ديما في تليفزيون وتلعب بالتلفون.

أ. **العائلة الخيالية :**

- **على المستوى الخطي :**

ابتدأت الرسم من اليمين إلى اليسار الرغبة والرجوع إلى الماضي حيثرسمت الحالة خطوط مرسومة بشكل واضح وقوي تحتل المكان كبير في الورقة ذات دلالة على امتداد حيوي واضح وكبير (الانبساط) بمعنى سهولة في الكشف الميولات وذات نزعات قوية اندفاعية وعدوانية، حيث تموضع الرسم في المنطقة اليمنى مما يعكس لانبساط التطلع المستقبل العلاقات مع الأب برمز السلطة والنظام أم غير مطمئنة غير مستقرة، ورسم أشخاص بحجم صغير دلالة نقص الثقة في النفس والانطواء و الخجل، واستعمال كامل الورقة يظهر لدى الأطفال العفويين ولديهم اتساع حيوي.

- **المستوى الشكلي :**

تم رسم الرأس يعتبر مركز الذات مركز القوة والسيادة الاجتماعية وتمثل الطموحات العقلية والارادةوانتقلت لرسم العينين والفم باعتبارهما مؤشر مهم الاتصال بالعالم الخارجي، رسم الوجه بملامح غامضة مؤشر على الاضطراب انفعالي، مما انتقلت لرسم الانف ذات دلالة لرموز جنسية، واتممت البرتقالي والأصفر للتبعية الطفل الراشد وكذلك إلى عدم تكييف اجتماعي..

2-الإضافات :

- **رسم المنزل:**يعبر عن حضن الأم ومدى ارتباط الحالة بالمنزل وسكانه .
- **رسم الأشجار** :يعبر عن حب الحياة والتفاؤل وارتباط الحالة بدوره في الحياة وقدرته على إيجاد الأشياء في بيئته.
- **رسم السماء:** في رغبتها في التحرر والاستقلالية .
- **رسم الهضبة:** كقيد للحرية .
- **رسمت أبواب ونوافذ مغلقة** :اعتقادا من الطفل بوجود سر في العائلة لم يتم مصارحته به أو غير مسموح له معرفته.
- **رسمت الشمس في الجهة اليسرى:**كتعبير لصورة الأم وميل نحوها .
- **رسمت الأشياء والتفاصيل الصغيرة جدا** :كتشبث بالقوانين وكبت المشاعر .
- **رسمت عائلة بدل عائلتها** :لرفض الطفل لواقع أسرته (مبدأ اللذة وعدم اللذة)

➢ **الإجابة على الأسئلة :**

- **أكثر سعادة** :الطفلة بسبب أنها اشترت لها دراجة جديدة. كونها تحصلت على معدل جيد .
- **اقل سعادة:** الأب لأنه يحب النوم والأكل فقط
- **أكثر لطفا** :الطفلة لأنها صغيرة والصغار دائما يكونون غاضبين كثيرا لهذا وضعتها في سن الابتدائية لكي لا تكون غاضبة
- **اقل لطفا** :الأب
- **تفضل مكان من** : الطفلة (بنتها).
- **<u>على مستوى المحتوى : العائلة الحقيقية والخيالية:</u>**

•<u>الميول العاطفية:</u>

1. **الميول الايجابية تظهر في إظهار المحبة والإعجاب ببعض الإفراد المرسومين:-** وجود كل التفاصيل وترابطها مع الملابس

- الغنى بالأشياء المضافة في العائلة الخيالية " دراجة ،هضبة ،شمس ،شجرة تفاح ،سلة تفاح ،عصافير ،"
- رسم عائلة أخرى يدل عائلتها في العائلة الخيالية يدل على رفض الطفل لواقع أسرته "مبدأ اللذة – عدم اللذة
- عدم رسم أعادة رسم نفس الأشخاص في العائلة الخيالية دلالة على عدم تقبل الواقع المعيش

– رسم الطفل فرد ليس من أفراد العائلة الذين يعيش معهم يشير إلى تقمصها إلى الشخصية وحبها ورغبتها الشديدة في أن تكون تلك الشخصية من العائلة..

❖ **استخراج ميكانزمات الدفاع:**

–**التقمص** :– تقمصات الواقعية (تقمص الانا) حيت يرسم الحالة بطريقة واقعية

–تقمصا ت الرغبة (تقمصات الذات حيت يسقط الحالة ذاته على الأشخاص الأكثر ارضاءا لميوله الصريحة.

–**التحويل**: – رسم شخص مضاف يضيفون اليه رغباتهم . (الشخص المضاف اكبر سنا)

3–تحليل اختبار الصور الوالديةDPIللحالة الثانية :

جدول رقم (06) توزيع الأصناف والبنود حسب اختبار dpi لحالة أروى

الصور / الأصناف	الأب	الأم	الوالدين معا	الرجل	المرأة
I– النجدة والحماية :	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
1. إرسال نجدة لطفل مهدد من طرف شرير أو عدة أشرار .					**01**
II– طلب وعطاء :	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
5. طلب خدمة من الطفل. 8. سرد قصة	**01**				

10.عطاء رمزي سلوكات بيداغوجية ،مدرسية وأخرى (إعطاء الطفل نموذج معرفة أو سلطة دون سلوك فعال .					
III- حب ونقص :	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
14. ،الحزن بسبب الانفصال عنه واللهفة من أجل لقائه الخ ..... 16. عدم الاكتراث أو رفض طلب واضح للطفل ،من طرف الشخص المعني .	**01**	**01**			
IV- قانون وعقوبات :	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
21. حراسة رقابة عمل مدرسي ،رؤية الواجبات ،رؤية دفتر الملاحظات الخ . 23. تحديد الواجب والممنوع . 25. الاتهام بفعل سيء ،الشك في الطفل بارتكاب خطأ ،مهما تم تبرير الشك أو الاتهام أو لم يتم في نهاية القصة . 31-الاكتفاء بالملاحظة.	**01** **01**			**01** **01**	**01**
V- الاعتداء :	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
36. تحميل الطفل تهديد شامل يسبب القلق للطفل 38.تحميل الطفل تهديد محدد في الوقت 39- ضرب الطفل					

40-جرح أو قتل الطفل عمدا أو دون قصد				**01** **01**	**01**
المجموع	**04**	**01**	**0**	**04**	**03**
النسب	**33،33**	**8،33**	**0**	**33،33**	**25**

بالنظر إلى ما افرزه الجدول (05) لتوزيع الأصناف والبنود حسب الصور نجد انه اظهر تركيز على شخصية الأب والرجل بنسبة 33،33 وهي النسبة الأكبر بقليل مما حصلت عليه الصورة المقدرة 25من مجمل الإجابات تليها نسبة التركيز على صورة الأم 8،33ولم تتحصل صورة الوالدين على درجة، وتفسر نتائج نسب الصور ما يلي :

صورة الأب : لقد ركزت الحالة على صورة الاب وميزته بتحديده للواجب والممنوع وطلبه خدمة للطفل.. وباباه يقولو يلاه لازم تقرا .. (البند 23.5.)،ورفض الاب لطلب واضح للطفل. قلها ما تقتلنيش يرحم والديك وهو يقولو اخطيني.(البند 16).و يبدي الاب في رقابة واجبات الطفل المدرسية.يقرا في وحد الورقة ورقة تع نتائج .(البند 21).ورغم هذا فقد كان غائب في صنف النجدة والحماية وصنف الاعتداء.

صورة إلام :لقد حضرت إلام في صنف واحد فقط وهو صنف حب ونقص ،فكانت من خلال حزنها على الانفصال على طفلها .كانت ماماه باش تديه للحديقة ومن بعد راح الحديقة ومالقاهاش وقعد يحوس عليها ومالقاهاش (البند 14).

صورة الرجل :حضرت صورة الرجل في صنف قانون وعقوبات والتي اتضحت في شكل اتهام الطفل بالفعل السيئ والشك فيه مع الاكتفاء بالملاحظة .والراجل راه واقف هنا وهذاك الطفل كان ولدو وحسبو هو لي قتلو (البند 25.31) ، كما ظهرت في صنف الاعتداء والتي اتضحت في ضرب الطفل ومحاولة قتله .وهذا لي ضرب الطفل راهو مبسم ويضحك ودارلو فخ.(البند 39).واتضحت في شكل قتل .هو لي قتل لانوا يمشي بالموس.. (البند40).

صورة المرأة :حضرت صورة المرأة في الصنف النجدة _الحماية في ارسال النجدة لطفل في وضعية صعبة ومن بعد هي دات التلفون تاعهوصوناتلابوليس .(البند01) ، كما تواجدت المرأة في صنف قانون وعقوبات

لاتهامها الطفل بالقتل .راهي تقولو انت لي قتلت ولدي ياك.وفي الصنف الاعتداء بمحاولة لقتل الطفل . راهي تخدمله خيط طويل باه تخنقو ويموت .(البند25).

جدول 07 توزيع نسب تكرار الأصناف للحالة (اروى)

الرقم	الصور / الأصناف	الأب	الأم
01	II. طلب وعطاء	25	
02	III.حب ونقص	25	100
03	I. قانون وعقوبات	50	

- يظهر جدول (07) مدى امتياز شخصية الأب بالحزم في صنف قانون وعقوبات بنسبة 50 بالمئة ،رغم ذلك تميزت بالعطاء من صنف طلب وعطاء بنسبة 25 بالمئة وعاداتها نفس الشبه في صنف حب ونقص ،وعن صورة الأم امتازت بالنسبة الأكبر في صنف الحب ونقص بنسبة 100 بالمئة وغابت بكلا الصنفين طلب وعطاء وقانون وعقوبات . وكذا صورة المرأة تحصلت على 4 إجابات و الرجل ب3 إجابات في كلا الصنفين قانون و عقوبات والاعتداء وغياب صورة الوالدين معا عن بروتوكول D.P.i لهذه الحالة.

3.عرض ومناقشة وتحليل نتائج الحالة الثالثة (ايمان):

1. عرض الحالة :

- **المعلومات الشخصية :**

- **الاسم:**ايمان
- **الجنس** :أنثى
- **السن** : 8 سنوات
- **المستوى الدراسي** :3 ابتدائي .
- **التحصيل الدراسي** :جيد
- **عدد الإخوة** : 4 بنات
- **الرتبة بين الإخوة** :الأولى
- **المستوى الاقتصادي** :جيد
- **سن الأب** :45 سنة .
- **المستوى الدراسي للأب** : جامعي
- **مهنة الاب** :موظف .
- **المستوى الدراسي للام** :جامعي
- **مهنة الأم** : موظفة في قطاع التربية والتعليم
- **سن الأم** :35سنة
- **سن الزواج** : 26سنة
- **طبيعة الولادة** :طبيعية

- **ظروف الحمل والولادة :**

- **سن الام عند الحمل:**27 سنة.
- **امراض خلال الحمل** :ارتفاع ضغط الدم .
- **مدة الحمل :9** اشهر
- **طبيعة الولادة** :طبيعية
- **مقبول ام غير مرغوب فيه** :مقبول .
- **الجنس مرفوض او مقبول** :مقبول.
- **تناول الادوية خلال الحمل** :دوية خاصة بضغط الدم .
- **طبيعة الرضاعة** : استخدمت الام الرضاعة الطبيعية مع الاستعانة بالحليب الاصطناعي .
- **هل هناك مشاكل و صعوبات نفسية أثناء الحمل** :نعم ،عانت ام الحالة من قلق وتوتر بسبب ضغوطات العمل .
- **مشاكل اجتماعية أثناءالحمل** :نعم
  - **العلاقة مع الوالدين : جيدة**
  - **العلاقة مع الاخوة :جيدة**
  - **السوابق المرضية : "سوابق مرضية جسدية للإصابة بمرض الربو في العائلة "**

- **هل هناك احد افراد العائلة مصاب بمرض الربو** : نعم ،كان الاب يعاني من مرض الربو سابقا.
- **هل هناك سوابق مرضية او عقلية للام او الاب** : لا يوجد .
- **اسباب مرض الربو حسب الام** : في فترة الحمل الام مرضت بصدرها فاستخدمت الة الربو وعند ولادة الام الحالة ،بعد اخراج الطفلة من بطنها وضعت مباشرة في مكان بارد ، كما تعتقد ان مرض ابنتها وراثة من ابيها اذ كان الاب سابقا يعاني من مرض الربو .

1. **<u>تقديم الحالة</u> :**الحالة(ايمان) طفلة هادئة ووسيمة تبلغ من العمر 8 سنوات تدرس سنة الثالثة ابتدائي تعيش مع اسرتها المتكونة من ام واب واربع اخوات بنات ، هي اولهما ، مرتبة المظهر .يعمل الاب موظف والام موظفة في قطاع التعليم .تعيش الاسرة في بيت مستقل ونوع الاسرة اسرة نووية في اصيبت الطفلة امتنان بمرض الربو في العمر منذ ولادتها اثر وضعها في مكان بارد عندما خرجت من بطن امها .

2. **<u>ملخص المقابلة مع الام :</u>**

من خلال المقابلة مع الام اعلمتنا خلال حملها ببنتها (ايمان) كانت صعبة جدا مقارنة مع فترة حمل اخواتها وهذا بسبب عمل وهذا ما وضحته الام في ما يلي" **كنت حاملة بيها تعبت بزاف وخاصة في فترة الشهور الاولى علا خاطر كنت خدامة وليكول لي نخدم فيه بعيد على داري ومع الطريق زاد تعبني وبقيت في هذاك التعب حتى زيدتها ورتحت** " ، كان سبب مرض ايمان بالنسبة للام هو بعد خروج ابنتها من بطنها تم وضعها في مكان بارد وهذا ما يتضح في " **كي ولدتها كنت بكرية منعرفش وش كاين هزت القابلة بنتي وحطتها فوق البوطاجي بارد وكليماتيزور يمشي ، بعد نهار من زيدتها بدأت اعراضها تاعهابدأت تكح بطريقة غير عادية وتجيها خرخرة في صدرها** " .

بدأت الام برحلة علاج ابنتها منذ ذلك الوقت من خلال استخدام الاعشاب الطبية والزيوت ، كما ان الحالة كانت تعبر عن مرضها بالبكاء حيت اوضحت الام " **بنتي كانت بكاية في صغرها ياسر في الليل في النهار دايما تبكي بسك خاصة كي تجيها الكحة القاوية** " ، كما اوضحت الام انها ترجع السبب مرض ابنتها بانشغالها عنها وعدم تقديم الرعاية الصحية الكافية لها " **كنت نلقا صعوبة ياسر باش نلقا توازن بينها وبين الخدمة وشغل الدار وخاصة في الاول كنت نسكن مع نسابي نحشم منخدمش عندهم على هكا دايما نرجع اللوم على روحي ونقول مكنتش كيما الامهات لي يولدو طفلة الاولى ويتهلاو فيها مليح** " . بعد مرور سنوات بدأت الحالة بتقدم اعراضها وبدأتبالظهور وكان بالضبط في العمر 3 سنوات ومن بعدها بدأت الام بعرض ابنتها للأطباء بهدف تشخيصها " **كي فاتو 3 سنين بدات تجيها وحد الأعراض غريبة كي تمرض وخاصة في الشتاء تجيها كريب غير طبيعية وكحة مستمرة لدرجة متقدرش تهدر من تم نصحوني نروح لطبيب نتاع الامراض الصدرية بصح مديتهاش طبيب تاع صغار ديتها طبيب عادي نتاع امراض صدرية ، دارلها سيروم ولابومب وسيروي نقصلها الكحة هادي** "

رجعت الحالة الى نفس الاعراض من بعدها تم عرضها على طبيب خارج الولاية مما صرح بمرضها " **ديتها لطبيب مش هنا في ورقلة هو لي قدر يعرف وش بيها بنتي وقالي بنتك راهي مريضة باللازم ودرجة الثانية وعطاني سيرو ينقص هاد الحساسية وتقدري تقولي بديل لانو نفعها مجرد ديرو من تنقصها هاديك الحساسية ونصحني لازم بنتي ما تبرد وما تسخن يعني دايما درجة حرارته متوازنة** " ، كما تصرح الام من الاسباب الواضحة التي تسبب النوبة لابنتها الغبار وممارسة الرياضة فوق طاقتها " **بنتي مجرد تشم ريحة الغبرة ولا نكنس برك في الدار ولإيجي الريح تجيها النوبة ديراكت وتبدا الكح ، بلا هاد الشي كي تكون تقرا في حصة نتع سبور تجري بزاف تحب تجري كيما صحاباتها ودير هكا تجيها حالة تنفس صعيبة** ".

كما وضحت من خلال المقابلة دائمة المقارنة بينها وبين اخوتها من خلال المرض وكما اصرت الام على اخفاء مرض ابنتها " **بنتي دايما تسقسي فيا وتقارن روحها بخواتها دايما تقولي علاه انا دايما مريضة وهوما والو علاه دايما انا لي نكح ونمرض علاه هوما والو ،الحالة بقيت محافظة على مرضها**"

3-ملخص المقابلة مع الحالة (ايمان):من خلال المقابلة التي اجريناها مع الحالة بهدف معرفة علاقة العلاقة مع المرض ومع الوالدين والاخوة والمدرسة والدراسة اذ وضحت الحالة علاقتها مع الام من ناحية اهتمامها بها وكيفية معاملتها مع اخوتها **(كي تجيني هاديك الكحة نقولها لماما ولا يعيطولها خواتي وتجي فيسع وديرلي هاديك فشفاشة بش تروح ونتفس على خاطر قالها طبيب هكا .)** حتى انها وصفت تعامل الام عندما تكون الحالة في حالة نوبة **(ايه يعجبني الحال كي تتهلا فيا ماما كي نعود مريضة وتاني تروح طيبلي ماكلات لي نحبهم بش ننسى الكحة .)**حتى بالنسبة اهتمام اخواتها لها

- أما بالنسبة للمعاش النفسي للحالة في البداية الحالة كانت خائفة من المرض ولكن مع مرور الزمن بدأت بتقبله شيئا فشيئا (كنت نخاف من قبل **خاصة كي دارلي الطبيب لبرا ، بصح كي فاتو يامات عادي ماوليتش نخاف وعاد يديرلي طبيب اوكسجين .)** حتى انها اوضحت مدى قلقها وانزعاجها من المرض وخاصة اذا اصبتها في فترة النوم **(تجيني هاديك الكحة بزاف ساعات حتى في نص الليل تجيني وتقلقني متخليني نرقد ومنعيطش لماما نديرها وحدي هاديك الفشفاشة وساعات يسمعوني يجوني .)**

- اما بالنسبة لعلاقتها مع الدراسة فالحالة تحب الدراسة ولكن لن تقوم بتصريح مرضها لا للمعلمة ولا حتى للتلاميذ الذين يدرسون معها **(كي تجيني في القسم نقول للمعلمة نخرج دقيقة نتفس بصح انا ندير هديك الباراي حتى لاباري ديرها وغير هي لي تعرف راني مريضة .)**
- واذا اصيبت الحالة بالنوبة في المدرسة ينصدمون الزملاء منها وذلك نتيجة لعدم معرفة طبيعة مرض الحالة وهذا مايتبين في قولها **(زملائي يتخلعو كي يشوفوني نكح بقوة بصح نفرح كي يساعدوني)**

- **تحليل محتوى المقابلة العيادية :**

- **التحليل الكمي للمقابلة مع الحالة :**من خلال تقطيع وحدات المقابلة تم جدولة وحدات المضمون ونسبتها المئوية تحصلنا على النتائج التالية:

جدول 08 جدول التحليل الكمي لحالة إيمان

المحور	التكرار	النسبة المئوية
العلاقة مع الأم	11	%17.18
العلاقة مع الأب	4	%6.25
العلاقة مع الأخوة	10	%15.62
المعاش النفسي	25	%39.06
العلاقة مع المدرسة والدراسة	13	%20.31
الأفاق المستقبلية	1	%1.56
المجموع	64	%99.98

- يتضح من خلال الجدول رقم (08) ان المعاش النفسي للحالة بعد الإصابة بالمرض ذات نسبة مئوية عالية والمقدرة ب39.06 % مما يدل على تحدث الحالة بكثرة عن عوامل وأحداث إصابتها تم تليها محور العلاقة مع المدرسة والدراسة والتي قدرت نسبتها ب % 20.31بالمئة ،تم تليها محور العلاقة مع الأم التي قدرت نسبتها ب17.18% بالمئة تم تليها محور العلاقة مع الإخوة % 15.62بالمئة تم تليها محور العلاقة مع الأب بنسبة 6.25% تم تليها نسبة 1.56% في محور الأفاق المستقبلية .

❖ عرض نتائج اختبار رسم العائلة :

➢ تحليل وتفسير نتائج اختبار العائلة الحقيقية:

وضعت أدوات الرسم أمام الحالة والمتمثلة في (ورقة بالحجم المناسب، قلم مبري جيدا، وغير بعيد فوق الطاولة ممحاة وأقلام ألوان)، وطلب من الحالة الرسم بالتعليمة المناسبة فاتقبلت لكن بدت عليها ملامح الخجل نحو تنفيذ التعليمة ،(مما يدل حسب كورمن على المقاومة وعدم القدرة على المواجهة)، لكن مع تشجيعاتنا وتوضيح بأن المطلوب ليس رسم فني بديع ، استغرق الرسم (15دقيقة)،وهو وقت مناسب ضمن الحيز المتوسط لوقت الرسم.

- **1-على المستوى الخطي :**
  - احتل الرسم مكان كبير في الورقة مما يدل على أنه امتداد حيوي وكبير الانبساط بمعنى سهولة في الكشف عن الميولات ، بدأت الرسم من اليمين إلى اليسار وهذا دلالة على الرغبة في الرجوع إلى الماضي ، يبدو أن خطوط مرسومة بشكل واضح وتحتل مكان في الورقة حيث تفسر على أنه امتداد حيوي وكبير الانبساط بمعنى سهولة في الكشف عن الميولات كما يفسر الخط

القوي جدا المستخدم في رسم الحالة دلالة على نزعات قوية اندفاعية وعدوانية ،تحرر نزوى امتداد حيوي كما كان تموضع الرسم في الورقة كان في المركز وهذا دلالة على النظام ،التهذيب ،الحاجة إلى الاجتماعية والإحساس بالانسجام والرغبة في الاندماج وانعدام الأمن العاطفي.استعملت الحالة كامل الورقة يظهر لدى وهذا يكون لدى الأطفال العفويين ولديهم اتساع حيوي كما كان الرسم متمركز في الوسط ويشغل الحيز الأكبر من المنطقة اليسرى السفلى و الرسم متمركز في الوسط ورسم العائلة الحالة في الوسط ورسم الحالة لنفسه في الوسط هذه دلالة على الحاجة إلى الأمن والحماية

- **<u>على المستوى الشكلي:</u>**

تم رسم الرأس وهذا دلالة على مركز القوة والسيادة الاجتماعية وتمثل وظيفة العلاقات الاجتماعية ،التعبير الوجهي وهذا ما يدل على الاتساق آو الاضطراب الذي يعيشه الفرد ، رسمت الفم دليل على التواصل مع العالم الخارجي وتم حذف الفم لبعض الأفراد دلالة على الإحساس بالذنب أو مرض الربو ،الذقن الممحية يشير على تعويض عن الضعف والتردد والخوف من المسؤولية ومؤشر على حب الظهور ،العينان الصغيرة دلالة على الاهتمام بالذات ،الحاجب المرفوع يدل على الغطرسة والشك ،الشعر دلالة على القوة المرتبطة بالحيوية الجنسية ووجود صراعات مرتبطة بالذكورة ،رسمت الحالة الأنف دلالة رمزية جنسية "القضيب له دلالة قضيبية أي التفريق بين الجنسين وأيضا على وجود رغبات جنسية ،رسم الأيدي مفتوحة دلالة على الحاجة إلى الأمن والحماية ،الأطراف العليا قصرها يوحي إلى صعوبة في الاتصال بالمحيط وعدم الثقة بالنفس والآخرين ،الأطراف السفلى عدم رسم القدمين تشير إلى العدوانية .

- **<u>على مستوى المحتوى:</u>**

يلاحظ أن الحالة رسمت في العائلة الحقيقية_يلاحظ أن الحالة رسمت في العائلة الحقيقية عائلتها التي تعيش فيها مما يدل على خضوعها لمبدأ الواقع وحذف الوالدين دلالة على مشاعر الرفض وصراع داخلي ويظهر في رسوم الحالة نقص أجزاء الجسم الإنساني وملامح الوجه وفي ذلك دلالات على وجود مشاكل عن تعبير الذات ومشاعر االقلق والخجل.

ابتدأت الحالة برسم نفسها كرغبة لإثبات الذات ثم رسم الإخوة دون رسم الملامح وغياب رسم الوالدين.

الإضافات :

- **أشجار**: حب الحياة والتفاؤل
- **سماء**: الرغبة في التحرر وعدم وجود قيود والاستقلالية والقدرة الذاتية
- **منزل**:يعبر عن حضن الام

– الاجابة على اسئلة اختبار "العائلة الحقيقية " كالاتي :

- **من الأكثر لطفا ولماذا** : ميريهان لأنها نلعب معاها .
- **من الاقل لطفا ولماذا** : بيلسان علا خاطر نتعارك معاها ساعات .
- **من الأكثر سعادة ولماذا** : ماما، هكك.
- **من الاقل سعادة ولماذا**: بابا على خاطر كي نتعاركو ما يعودش لطيف ويتقلق علينا .
- **من تفضل ولماذا** : ميريهان هي صغيرة تاعنا في دار .
- **مكان من تفضل ولماذا** : ميرهان على خاطر هي مازوزية
- **ماذا يفعلون** : رانا نلعبو لبرا وبابا وماما راهم لداخل ميحبوش يخرجويلعبو معانا في المطر
- **من يحل المشكلات** : انا نحل مشاكل علا خاطر هوما يتعاركو ياسر .

أ- **<u>اختبار رسم العائلة الخيالية :</u>**

بعد تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقة انطلقنا في تطبيق اختبار رسم العائلة الخيالية بتقديم التعليمة التالية "**بعد ان رسمتي لنا عائلتك درك ارسميلي عائلة تتخيليها** " كان زمن الرجع حوالي 1دقيقة واحدة حيت بدا على وجهها الاستغراب وسألت من أرسم من عائلتي ؟ حيت بدأ عليها التفكير طلبت اعادة الشرح "**مفهمتكش وش نرسم بالضبط** " حيت قمنا بإعادة شرح التعليمة بالتدقيق تم بدأت بالرسم بتردد . حيت قامت برسم تلات اشخاص فقط وهم اصدقاء تعرفت عليهم في المخيم الصيفي "ليلى ، رزان ،دبدوب كبير كان يلعب معهم دائما ،كما رسمت سلة فواكه وقلب بدون لون ".

1- <u>على المستوى الخطي :</u>

بداية الرسم كان من اليسار الى اليمين وتم تفسير هذا على وجود تطلعات نحو المستقبل بإضافة الى ميل نحو الاب ، حركة تدريجية طبيعية حسب كورمان ، كما كان تموضع الرسم كان بالضبط في المركز وهذا دليل على النظام ،التهذيب ،الحاجة الى الاجتماعية و الاحساس بالانسجام ،الرغبة في الاندماج ،انعدام الامن العاطفي ، رسمت الحالة خط قوي جدا وهذا دلالة على وجود نزعات قوية ،اندفاعية عدوانية

، تحرر نزوي ،امتداد حيوي ،كما قامت الحالة باستعمال كامل الورقة وهذا يفسر على أنه يظهر لديها اتساع حيوي.

2- **<u>على المستوى الشكلي</u>** : يشر وجود_الراس الى مركز القوة والسيادة الاجتماعية وتمتل وظيفة العلاقات الاجتماعية ،التعبير الوجهي وهذا ما يدل على الاتساق او الاضطراب الذي يعيشه الفرد، العينين صغيرتان جدا دلالة على الاهتمام بالذات ، الحاجب المرفوع يدل على الغطرسة والشك ،عدم رسم الاذنين دلالة على الخوف والقلق كثافة الشعر لدى الأنثى يشير على الطموح الشديد ، الجذع دلالة على القلق ، ايدي مفتوحة دلالة على الحاجة الى الامن والحماية ،الارجل الاصابع في القدم تشير الى العدوانية.

- **الاجابة على اسئلة الاختبار وكانت الاجابة على اسئلة اختبار "العائلة الخيالية " كالاتي :**
  - **من الأكثر لطفا ولماذا** : ليلى ،على خاطر دايما نلعب معاها
  - **من الاقل لطفا ولماذا** : رزان ،منعلبش معاها أكتر كيما ليلى
  - **من الأكثر سعادة ولماذا** : دبدوب على خاطر يلعب معانا دايما
  - **من الاقل سعادة ولماذا:** رزان ،هكك
  - **من تفضل ولماذا : ليلى** ،على خاطر توحشتها ياسر
  - **مكان من تفضل ولماذا** :ليلى ،على خاطر مليحة
  - **ماذا يفعلون** : راهم في المخيم ويلعبو كي يكملو اللعب يروحوياكلو فواكه بش يرجعو الطاقة
  - **من يحل المشكلات** : ليلى

<u>على مستوى المحتوى</u> :

- **الميول العاطفية:**

-ميول سلبية تظهر في مشاعر الرفض والكراهية اتجاه بعض الافراد :تتمثل في:

- الحذف "حذف الفرد من الرسم رغم وجوده حقيقيا في العائلة"

-رسم الطفل ناقص التفاصيل "الوجه ،يدين ،رجلين "

- غياب افراد العائلة الحقيقية في العائلة الخيالية دلالة على غياب الاتصال بها
- رسم الحالة عائلة اخرى بدل من عائلته في العائلة الخيالية مما يدل على رفض الحالة لواقع اسرتها
- رسم الحالة العائلة الحقيقية الاسرة في حيز وهو المنزل مما يدل على الحاجة الى لم الشمل والحاجة الى الحماية

•عدم اعادة رسم نفس الاشخاص في العائلة الخيالية مما يعكس عدم تقبل الواقع المعاش

•عدم رسم الحالة لنفسها في العائلة الخيالية دلالة على عدم رغبتها في العيش في هذه العائلة ،صعوبة التعبير عن نفسها ع الافراد المقربين لها.

استخراج الميكانزمات الدفاعية:

- **الكبت** : نقص رسم أجزاء الجسم
- **النفي والإنكار بالوجود** :الحذف النهائي لنفسها في العائلة الخيالية

جدول رقم 09 يوضح توزيع الاصناف تحليل اختبار الصور الوالدية dpi للحالة (ايمان):

الصور / الأصناف			الأب	الأم	الوالدين معا	الرجل	المرأة
VI- النجدة والحماية :			**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
1. إرسال نجدة لطفل يكون في وضعية صعبة ،خطرة لكن غير مهدد من طرف أشرار . 4. علاج : إعطاء دواء ،طلب الطبيب .			**01**	**01**	**01**		**01**
VII- طلب وعطاء :			**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
8.قراءة رسالة ،. 8. إعطاء أهمية لنشاطات الطفل أو			**01**		**02**	**01**	**01**

أحدات في حياته : ،الاستماع إلى قص، وتفسر نتائج نسب الصور ما يلي :قصصه اليومية					01		
VIII- حب ونقص			**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
13. حب :القلق على الطفل ،البكاء على الطفل المفقود . .14. حب :سلوكات ومشاعر حنان ،سعادة من أجل الحصول على طفل ،سعادة من أجل الحصول على طفل جيد ،الافتخار به ،عناق ،تقبيل ،الفرح ، بالتواجد مع الطفل ، الحزن بسبب الانفصال عنه واللهفة من أجل لقائه الخ .. 16. عدم الاكتراث أو رفض طلب واضح للطفل ، من طرف الشخص المعني .			**01** **01**	**01** **01**	**01** **02** **01**		
المجموع			**04**	**03**	**07**	**01**	**02**
النسب			**13،52**	**17،64**	**41،17**	**5،88**	**11،76**

- بالنظر الى ما افرزه جدول (08) لتوزيع الاصناف والبنود حسب الصور نجد انه اظهر تركيز على صورة الوالدين بنسبة 41،17 % وتليها التركيز على شخصية الام بنسبة اقل بكثير تتمثل في 17،64% ، وشخصية الاب بنسبة 13،52 بالمئة ، ونسبة 11،76 % لصورة المرأة وتحصلت صورة الرجل بأدنى نسبة تتمثل 5،88 % .

صورة الأب : تمحورت صورة الأب في صنف النجدة والحماية في علاج الطفل .كي رجع من المستشفى .باباه قاعد يسمع فيه .. (البند 04) .تجلت صورة الاب صنف طلب وعطاء في السرد ..راه قاعد يقرا في الكرسي يقرا في الكتب .. (البند 8)، وتجلت صورة الأب في صنف حب ونقص تمثلت في القلق على الطفل وسلوكات ومشاعر الحزن والفرح . باباه راه حزي.وباباه جا يديه وفرح كي شافو .. (البند 13.14).

صورة الأم : تمحورت صورة الأم في صنف النجدة والحماية في علاج الطفل . كي رجع من المستشفى .وماماه راهي تسمع.. (البند 04)، تمحورت صورة الام في صنف حب ورفض في رفض طلب واضح للطفل .كاين ام وطفل راهو يقلها اشريلي وهي تقولو يلاه والو . (البند 16)و القلق على الطفل . ماماه راهي تعتني بيه ويخممو باش يدوه للمستشفى (البند13).

صورة الوالدين : ظهرت صورة الوالدين في صنف النجدة والحماية في ارسال النجدة لطفل يكون في وضعية صعبة.(تعكل وحدو منعبد يجوه والديه.) (البند 1)،تجلت ايضا في صنف طلب وعطاء بإعطاء اهمية لنشاطات الطفل .راه يلعب مع والديه .(البند 08).

صورة الرجل : تمركزت في صورة الرجل في صنف طلب وعطاء في قراءة القصة (هذا الراجل راه قاعد في الكرسي يقرا في الكتب) (البند 08).

صورة المرأة :تجلت صورة المرأة في صنف النجدة والحماية بتقديم العلاج ..هاد المرأة قاعدة تطل عليه تشوف رجلو برات ولا لا. (البند 04).

جدول رقم 10 :توزيع نسب تكرار الأصناف لحالة إيمان

الرقم	الصور / الأصناف	الأب	الأم	الوالدين
01	II. نجدة وحماية	%25	%33.33	%14.28
02	.LII طلب وعطاء	%25		%42.85
03	II. حب ونقص	%50	%66.66	%42.85

- يظهر الجدول (10) مدى امتياز شخصية الام في صنف حب ونقص بنسبة 66.66 % ورغم ذلك وصفت الشخصية ببعض بنود النجدة والحماية بنسبة 33.33% وغيابها في صنف طلب وعطاء ،وعن صورة الاب وشخصيته فقد تميزت ببند صنف حب ونقص بنسبة 50 % وتعادلت نسبة صنف النجدة والحماية وطلب وعطاء بنسبة 25 % وعن صورة الوالدين معا تعادلا في صنفي طلب وعطاء وحب ورفض وتنزل القيمة الى 25 % في صنف قانون وعقوبات ، وتحصل على جواب 1%في صورة الرجل في صنف طلب وعطاء وجوابين لصورة المرأة لصنف النجدة والحماية وطلب وعطاء .

4-عرض نتائج الحالة الرابعة (ريم)

- **المعلومات الاولية :**

- **الاسم:** ريم
- **الجنس** :أنثى
- **السن** :9 سنوات
- **المستوى الدراسي** : 4ابتدائي.
- **التحصيل الدراسي** :جيد
- **عدد الاخوة** : 2(أخ ،أخت)
- **الرتبة بين الاخوة** :الكبرى
- **المستوى الاقتصادي** :جيد
- **المستوى الدراسي للأب** : ثانوي
- **مهنة الأب** : موظف
- **المستوى الدراسي للام:** جامعي
- **مهنة الأم** : ربة بيت
- **سن الأم:** 30سنة
- **طبيعة الولادة** :طبيعية

➢ **ظروف الحمل والولادة :**

- **سن الام عند الحمل :**21سنة
- **هل كانت لديك امراض خلال الحمل :**لا توجد
- **مدة الحمل :**9اشهر
- **طبيعة الولادة :**طبيعية
- **هل كان الحمل مقبول ام مرفوض :**مقبول
- **هل الجنس مرفوض او مقبول : مقبول**
- **هل كانت صرخة الميلاد في وقتها ام لا :**نعم في وقتها
- **تناول الأدوية خلال الحمل :**لا توجد أدوية.
- **طبيعة الرضاعة :** طبيعية
- **هل هناك مشاكل نفسية أثناء الحمل :**لا يوجد
- **هل هناك مشاكل اجتماعية أثناء الحمل :**نعم، بين العائلة الممتدة.

➢ **السوابق المرضية :**

- **هل هناك احد أفراد العائلة مصاب بمرض الربو :** نعم في عائلة الأب
- **هل عرض على الطبيب حول مشكلة الربو :**نعم عرض عند.طبيب في سن 3أشهر، وان تشخيصها في سن العامين.
- **هل هناك سوابق مرضية او عقلية للام او الأب :** لا يوجد
- **أسباب مرض الربو حسب الأم :**وراثي.

- **<u>تقديم الحالة</u>:**الحالة فتاة تبلغ من العمر 9سنوات ، هي البكر بين اخوتها تمتلك اخ ثم اخت ، تعيش مع والديها ، الام ربة بيت والاب موظف ، ولادتها كانت صعبة ، تم تشخيص المرض بسن 3اشهر وفي سن العامين تم استعمال البخاخ من طرف وصفة الطبيب .

➢ **<u>ملخص المقابلة مع أم الحالة (ريم)</u> :**كانت الولادة صعبة من ناحية المشاكل الاسرية خاصة وجود عائلة الكبيرة وفي ثلاثة اشهر ظهرت الاعراض ذهبت للطبيب وتم الوصف باستعمال البخاخ وتزداد في فصل الربيع فتذهب للمستشفى ويتم استعمال الأكسجين ،

- من خلال المقابلة مع الأم روت الأم أن ابنتها هي البنت الأولى ، والولادة كانت صعبة والمشاكل الأسرية بسبب وجود العائلة الكبيرة ،وفي 3 أشهر بدأت الأعراض كي راحت الطبيب شخصها وتزيدلها في الربيع ويديرولها إبرة وأكسجين.

ملخص المقابلة مع الحالة :وصفت الحالة ان العلاقة مع الأم نالت الوصف الأوفر في المقابلة من ناحية الرعاية الصحية في قولها " كي تجيني وما نقدرش نتنفس ماما ديرليلابومب ونحس بالحنان كي تستهلا فيا " خاصة لخصوصية المرض بذكر المعاش النفسي الذي يعكس التعامل الابوي من ناحية تقديم الاهتمام في قولها : " بابا كي تجينييقولي نديك للسبيطار "وبابا يعاملني بلطف "، وذكرت العلاقة القوية مع إخوتها في قولها " خويا كي يلقاني نكح يجيبلي الماء"وختي الصغيرة نحبها" وذكرت الحالة تقبل المرض ورفضها في الافصاح عن طبيعة المرض تفاديا للإزعاج في قولها " منحبش نخبرهم صحباتي لأنو كاين وحدة نقولها تعاود الهدرة" وكذا من ناحية الاستاذة في قولها " والاستاذة منخبرهاش كي تجيني".

التحليل الكمي للمقابلة مع الحالة :من خلال تقطيع وحدات المقابلة تم جدولة وحدات المضمون ونسبتها المئوية تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم11: التحليل الكمي للمقابلة لحالة ريم

المحور	التكرار	النسبة المئوية
العلاقة مع الأم	10	%27.77
العلاقة مع الأب	4	%11.11
العلاقة مع الإخوة	3	%8.33
المعاش النفسي	9	%25
العلاقة مع المدرسة والدراسة	10	%27.77
الأفاق المستقبلية	1	%2.77

– يتضح من خلال الجدول (11) إن العلاقة مع الأم والعلاقة مع المدرسة نالت النسبة الأكبر من باقي المحاور بنسبة 27.77 %ثم إن المعاش النفسي حاز نسبة 25% ويليها العلاقة مع الأب بنسبة 11.11% ثم تنخفض النسبة إلى 8.33% لمؤشر للعلاقة مع الإخوة حتى تنخفض إلى نسبة 2.77% للأفاق المستقبلية .

عرض نتائج اختبار رسم العائلة :

تحليل رسم العائلة الحقيقية للحالة ريم:

وضعت أدوات الرسم أمام الحالة والمتمثلة في (ورقة بالحجم المناسب، قلم مبري جيدا، وغير بعيد فوق الطاولة ممحاة وأقلام ألوان)، وطلب من الحالة الرسم بالتعليمة المناسبة فاستحسنت الموضوع بشكل ايجابي مما يدل على انبساطها والتواصل ، استغرق الرسم (15دقيقة)،وهو وقت مناسب ضمن الحيز المتوسط لوقت الرسم.

- **على المستوى الخطي :**ابتدأت الحالة برسم أختها الصغرى ، الأخ ، نفسها ، الأم ، الأب . بداية من اليمين إلى اليسار وهذا ما يعكس تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب حركه تدريجية طبيعية للنمو ،رسمت الحالة بخط قوي ذو نزعات قوية اندفاعية وعدوانية تحرر نزوى امتداد حيوي ، وتمركز الرسم في المنطقة العلوية التي تشير إلى منطقة الحالمين والمثاليين ن ومنطقة الخيال الواسع والسعي للابتعاد عن الواقع. كما رسمت الحالة نفسها في الوسط وذلك لحاجتها للأمن والحماية.
- **المستوى الشكلي:**

- تم رسم الرأس كرمز للطموحات العقلية والإرادة، تم رسم العينين كمصدر للاتصال الخارجي وعيون بشكل دائري كدليل على التلصص المرضي والهلع. تم رسم الفم مع تعابير الوجه وهذا يعكس شعور المبتسم كرغبة في الاتصال ، مع رسم الأنف بوجود دلالات جنسية مع حذف الأذنين كدليل على وجود مشاعر القلق والخوف وعدم الرغبة في سماع الانتقادات المتكررة ، تم رسم الشعر المموج الذي يعكس طابع النرجسية ، ثم الانتقال لرسم الرقبة ضيقة وقصيرة الاختناق (الربو)، رسم الجذع على شكل مربع مؤشر للقلق لدى الحالة ، رسم الأيدي في الجيوب دلالة على الإحساس بالذنب والتصاقهما بالجذع يعكس نقص الطاقة نحو المحيط ، رسم الأرجل لجميع أفراد العائلة في نفس الاتجاه الأب ذو دلالة لخضوع لسلطة عائلية . تم رسم احد أفراد العائلة اقل حجما من الآخرين مما يوحي للانتقاص من قيمته واستصغاره داخل العائلة .

3-مستوى المحتوى :

يلاحظ أن الحالة رسمت في العائلة الحقيقية يلاحظ أن الحالة رسمت في العائلة الحقيقية عائلتها التي تعيش فيها مما يدل على خضوعها لمبدأ الواقع. يظهر في رسوم الحالة تكامل أجزاء الجسم الإنساني وفي

ذلك دلالات ذكاء وقدرة على تنظيم الأفكار وتحقيق المطلوب من الاختبار بالإضافة إلى كما تمكنت من التمييز بين جنس الأفراد من خلال الشعر واللباس مما يوضح ثبات الحالة في الهوية الجنسية وعدم اضطرابها.

-ابتدأت الحالة برسم أختها الصغرى دلالة على الرابطة الاخوية بينها ، ثم رسم الأخ كمصدر السند ، ثم رسم الحالة لنفسها ،ثم رسم الأم ذات المكانة العاطفية ، ويليها رسم الأب دلالة على ضعف التواصل بينه وبينها، ويلاحظ على التباعد بين الافراد بين بعضهم البعض لوجود ضعف في القدرة على التواصل .

- **الإجابة عن الأسئلة :**

- **ماذا يفعلون:** العائلة راهم يتصوروا كأنه عيد باه يديروها تذكرة .
- **أكثر سعادة :**بابا لأنو حسيتو هكاك
- **اقل سعادة :** إياد لان جابولهم المهرج في مهرجان
- **أكثر لطفا :**ماما لان تساعدني في واجباتي حتى بابا يعاوني فيه كي ماما تكون مشغولة كيما البارح دارلي تمارين .
- **اقل لطفا :**إحسان لأنو تديلي كراسي وتخبيهولي وديما تحب تلعب معايا.
- **تفضل مكان من :**إحسان
- **من يفتح المشكلة:** بابا.

❖ **<u>العائلة الخيالية :</u>**

- **<u>على المستوى الخطي</u> :**رسمت الحالة بخط قوي ذو نزعات قوية اندفاعية وعدوانية تحرر نزوى امتداد حيوي وتمركز الرسم في المنطقة العلوية التي تشير إلى منطقة الحالمين والمثاليين ومنطقة الخيال الواسع والسعي للابتعاد عن الواقع.بداية رسم اليسار إلى اليمين دلالة على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب حركة تدريجية طبيعية للنمو.

- **<u>المستوى الشكلي</u>:**

تم رسم الرأس كرمز للطموحات العقلية والإرادة، تم رسم العينين كمصدر للاتصال الخارجي ، العينين بنقطتين مما يفسر بتدني تقدير الذات والاعتمادية والحذر . تم رسم الفم مع تعابير الوجه وهذا يعكس

شعور المبتسم كرغبة في الاتصال ، مع رسم الانف بوجود دلالات جنسية مع حذف الأذنين كدليل على وجود مشاعر القلق والخوف ، تم رسم الشعر للفتيات كدليل على طموحات الحالة ، ثم الانتقال لرسم الرقبة ضيقة وقصيرة الاختناق (الربو)، رسم الجذع على شكل مربع مؤشر للقلق لدى الحالة ، رسم الأيدي في الجيوب دلالة على الإحساس بالذنب والتصاقهما بالجذع يعكس نقص الطاقة نحو المحيط ، مما رسمت أرجل لبعض أفراد الأسرة باعتبارهما مصدر السند والاتصال الاجتماعي والأمن الذاتي.، وجود كل من أفراد العائلة الممتدة (العم والجد وأبناء العمةالخ) في العائلة الخيالية عدم رسم الحالة لنفسها مؤشر لعدم رغبة الحالة في العيش مع أسرته وصعوبة التعبير عن نفسه ورغبته بان يكون شخص أخر.

❖ **الإجابة عن الأسئلة :**

- **أكثر سعادة :** جداتي لان عمي جا من العسكر .
- **اقل سعادة :** بشرى بنت عمتي.
- **أكثر لطفا :**نذير ولد عمتي .
- **اقل لطفا** : إحسان حسيتها هكاك
- **تفضل مكان من :** نفضل جداتي وتكون مكان عمها شراف ، لان كل ما نروح لدار جداتي يقولي روحي ريحي في الحانوت وكي يقولولي روحي فليكسي ويعطيني حوايج.
- **من يفتح المشكلة :**بابا.

- **الميول العاطفية :**

1. **الميول الايجابية :** – وجود كل التفاصيل وترابطها مع الملابس
2. **الميول السلبية :** – يظهر مشاعر الرفض والكراهية وذلك بصغر حجم الشخص (الاب)

- رسم فرد بعيد عن الاخرين
  - رسم الحالة افراد ليسوا من ضمن الافراد العائلة الذين يعيشون معهم في رسم العائلة الخيالية ، حيت يستخدم ميكانزيم التقمص اي تقمص هذه الشخصية وحبه ورغبتها الشديدة في ان تكون هذه الشخصية ضمن العائلة او تواجدها الدائم

- عدم رسم الحالة لنفسه يدل عل عدم رغبة الحالة في العيش في هذه العائلة وصعوبة التعبير عن نفسه مع الافراد المقربين

❖ **استخراج الميكانيزيمات الدفاعية :**

- الإنكار وذلك حذف الحالة لنفسها برسم .

جدول رقم(12) توزيع الأصناف والبنود حسب اختبار الصور الوالدية :

الصور / الأصناف	الأب	الأم	الوالدين معا	الرجل	المرأة
IX- النجدة والحماية :	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
X- طلب وعطاء :	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
.5 طلب خدمة من الطفل (القيام بمهمة الخ ... 8. الاستماع إلى قصصه اليومية . 8. سرد أو قراءة قصة . 10.إعطاء رمزي سلوكات بيداغوجية ،مدرسية وأخرى .(إعطاء الطفل نموذج معرفة أو سلطة دون سلوك فعال . 11. عطاء رمزي قصد تلقينه تلك المعرفة أو السلطة ، . 12. في علاقته مع الطفل ،، لا يستطيع شيئا ما :يظهر ضعيفا ،غير قادر.	**01** **01** **01**		**01**	**01**	
XI- حب ونقص :	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
16. عدم الاكتراث أو رفض طلب واضح للطفل ، من طرف الشخص المعني .		**01**			

17. عدم الرد على طلب واضح للطفل ،لأن الشخص المعني ،لا يرد		01			
XII- قانون وعقوبات :	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
21. رقابة عمل مدرسي :تلقين الدروس ، 23- ا تحديد الواجب والممنوع 24. عدم قبول الاستياء شكل مصغر من البند رد فعل مصغر أمام تجاوز أو أمام سلوك سيء .تنقيط التهديدات بالعقاب في هذا البند 25. الاتهام بفعل سيء ،الشك في الطفل بارتكاب خطأ ،مهما تم تبرير الشك أو الاتهام أو لم يتم في نهاية القصة 26. توبيخ – صراخ شكل مكبر من البند 24 34.مسامحة :اعتراف الطفل بالخطأ ،صغر سنه ،	**02** **01**	 **01** **01**	**01**	 **01**	
XIII- الاعتداء :	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
40. جرح أو قتل الطفل عمدا أو دون قصد				**01**	
المجموع	**06**	**04**	**02**	**03**	
النسب	**40**	**26،66**	**13،33**	**20**	

- بالنظر إلى ما افرزه الجدول (12) لتوزيع الأصناف والبنود حسب الصور نجد انه اظهر تركيز على شخصية الأب بنسبة 40 % وهي النسبة الأكبر مقارنة مما تحصلت عليها شخصية الأم المقدرة بنسبة 26،66 % من مجمل الإجابات تليها نسبة التركيز على صورة الرجل بنسبة 20% ،والأقل نسبة صورة

الوالدين معا بنسبة 13،33 % ، مع غياب صورة المرأة التي لم تحضر ضمن استجابات الاختبار وتفسر نتائج نسب الصور ما يلي:

- **صورة الاب:** لقد ظهرت صورة الأب مجمل اصناف الاختبار كان الأب رمزا للعطاء بسرد وقراءة قصص .الاب يحكي قصة لولدو .(البند 08)،وتجلت في عطاء رمزي بسلوكات بيداغوجية مدرسية ..الاب يحكي حكاية لولدو على لي كما يستاذنش .(البند 10)، ورقابة عمل مدرسي.الاب يراجعلودروسو.. وقصد تلقينه معرفة ..البند 11).والاب يعطيلو اسئلة وهو يجاوب عليها . (البند21). وتمثلت صورة الأب في الصنف قانون وعقوبات في اعتراف الطفل بالخطأ وطلب المسامحة من والديه . بابا أسف .بابا ماما سامحوني (البند 34).
- **صورة الام :** حظيت صورة الام في صنفين فقط ، الصنف الأول هو صنف طلب وعطاء في سرد الام للقصة .الام تسمع القصة باش منبعد تحكيها لولدها الصغير وما يخرجش بدون استئذان. (البند 08) ،كما ظهرت في صنف قانون وعقوبات تمثلت في المسامحة الاعتراف . قال لأمو سامحيني سامحيني. ماما وبابا سامحوني .

(البند31)،وظهرت في شكل رد فعل مصغر امام سلوك سيئ .ورجع وماماهعاقباتووقالت له اصبر حتى نوم خوك ونعاقبك (البند 24).

- **صورة الوالدين :** تجلت صورة الوالدين في صنف طلب وعطاء في الاستماع لقصصه اليومية كي جا الاب قاتلو الحكاية وما صدقش القصة وقالو وين كنت قالو كنت في الخارج.ومنبعد انصدموا من واش قالهم ولدهم (البند08)،وظهرت صورة الوالدين في الصنف قانون وعقوبات في تحديد الواجب والممنوع. قالو اخر مرة تخرج بدون استئذان (البند23).
- **صورة الرجل :** ظهرت صورة الرجل في صنف طلب وعطاء حيث قام الرجل بطلب خدمة من الطفل .الرجل وقالو اخرج من داري (البند05)، وظهرت في صنف قانون وعقوبات بتوبيخ الرجل عصب عليه..(البند26)،وكذا في صنف الاعتداء بمحاولة قتل الطفل..جا هداك الراجل دخل هنا وكان باش يكتل هاد الطفل (البند 40).

جدول رقم (13) يوضح توزيع نسب تكرار الأصناف حسب اختبار الصورة الوالدية للحالة (ريم):

الرقم	الصور / الأصناف	الأب	الأم	الوالدين
01	II. طلب وعطاء	50		33،33
02	III.حب ونقص		50	
03	I. قانون وعقوبات	50	50	33،33

–يوضح الجدول اعلاه مدى تساوي شخصية الأب في صنفي الطلب والعطاء وقانون وعقوبات المقدرة بنسبة 50 % ، وغيابه في صنف حب ونقص ،ويوضح ان شخصية الام تميل في كفة تساوي الصنفين حب ونقص وقانون وعقوبات بنسبة 50 % وغيابها في صنف طلب وعطاء، وصورة الوالدين تتساوى في صنفي طلب وعطاء وقانون وعقوبات بنسبة 33،33 %وغيابهمها في صنف حب ونقص،تم ذكر صورة الرجل 3% إجابات في كلا من صنف طلب وعطاء وقانون وعقوبات والاعتداء وغياب صورة المرأة في البروتوكول D.P.i لهذه الحالة.

عرض نتائج الحالات من خلال المقابلة العيادية نصف الموجهة ،اختبار رسم العائلة ،اختبار الصور الوالدية DPI: ويوضح الجدول التالي النتائج المتوصل اليها:

جدول رقم (14): نتائج الحالات من خلال أدوات الدراسة:

أدوات المقابلة / الحالة	المقابلة نصف موجهة	اختبار رسم العائلة	اختبار DPI
■ **الحالة الاولى شهيناز**	ارتباط الحالة بالأم تعزز مشاعر الخوف والرغبة المستمرة في مرافقتها لضمان أمنها.	اتصال قوي وحميمي مع والديها.	صورة والدية ايجابية من ناحية صنف حب ورفض من ناحية الاهتمام.

	مرض الحالة كان منذ بداية 3أشهر الأولى منذ ولادتها. لاهتمام الوالدي والرعاية التي وجدتها الحالة .	رغبة الحالة بالتقارب لضمان الأمان. مشاعر الخجل في التعبير عن الذات.	تمييز صورة الأب بالعطاء الرمزي ممن ناحية تلقين المعرفة الاستدخال الجيد للموضوع (ألام) بسمة العطاء الرمزي
• الحالة الثانية أروى	تحلت الحالة بوصف غنني عن حالتها بشكل جيد تبينت وجود علاقة جيدة ببين الحالة ووالديها	تشير الرسومات إلى تواصل جيد وحميمي بين الحالة وأسرتها. وجود نظرة مستقبلية عن طريق تفعيل ميكانيزم التقمص	تجلت صورة الأب بطابع متسلط ففي صنف القانون والعقوبات انخفاض صورة الأم في شكل واضح في الأصناف غياب الصورة الوالدية في الأصناف بشك لواضح
• الحالة الثالثة ايمان	ببداية مرض الحالة كان منذ ولادتها خجل الحالة منن الحديث على طبيعة المرض ومعاشه	الرغبة في توفير الأمن والحماية ظهور مشاعر الرفض مما يستدعي عدم تقبلها لواقع الأسرة غياب التواصل بين الوالدين	تكوين صورة إيجابية للوالدين في صورة الحماية والعطاء الرمزي بشكل واضح تمييز صورة الأب في سمة الحب

			تجلت صورة الأم بشكل مرمز في مشاعر الحب والعلاج والعطاء
الحالة الرابعة ريم	بداية مرض الحالة في الشهر 3. أبدت عاطفة إيجابية نحو الأبوالأم منن ناحية الرعاية.	وأوضحت الحالة تقبل وجودها في العائلة بالرغم منن رفضها منن رسم نفسها . صعوبة التعبير عن نفسها وسط الأسرة الرغبة في إضافة أشخاص لدىالأسرة	صورة والدية تتميز بالسلبية في سمة ففرض العقوبات وتلقين . أبدت صورة الأم صورة سلبية في الرفض وعدم الاهتمام تجلت صورة الأب ففي التلقين والعقوبات

عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

1-1.عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى: تنص فرضية الدراسة الأولى على أن الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بالربو تتسم بأنها صورة سلبية ومبالغة من حيث القلق، ويوضح الجدول التالي النتائج المتوصل إليها:

جدول (15)يوضح طبيعة الصورة الوالدية

الحالات	المقابلة	اختبار رسم العائلة	اختبار Dpi
الحالة شهيناز	نوعية الصورة الوالدية صورة ايجابية عن والديها الأب والأم تتمثل في المحبة و العلاقة القوية بينهما حيت عبرت عنهما بشكل كبير عن مدى اهتمامهما بها وخاصة من ناحية المرض.	صورة والدية تتميز بالإيجابية تتمثل في الاتصال قوي وحميمي مع والديها.	نوعية الصورة الوالدية صورة ايجابية من ناحية صنف الحب والعطاء.
الحالة أروى	صورة والدية ايجابية توضح علاقة جيدة ببين الحالة ووالديها من ناحية الرعاية.	صورة والدية ايجابية تتمثل في تواصل جيد وحميمي بين الحالة وأسرتها .	صورة والدية ظهرت في غياب الصورة الوالدية معا في الأصناف بشكل واضح وتجلت صورة الآم والأب في صنف قانون وعقوبات .
الحالة ايمان	صورة والدية تنعكس طابع ايجابي من ناحية تقديم الرعاية .	صورة والدية تعكس نظرة سلبية اتجاه الوالدين تظهر مشاعر الرفض	صورة والدية ايجابية تنعكس في صنف الحماية والعطاء الرمزي

		وغياب التواصل في عدم رسم الوالدين.	والعلاج والحب بشكل واضح.
الحالة ريم	صورة والدية ايجابية أبدت حرص نحو الوالدين في العناية بها	صورة والدية ايجابية في تقبل الحالة لوجودها في أسرتها بالرغم من رفضها في رسم نفسها فالعائلة الخيالية .	صورة والدية سلبية تنعكس في سمة فرض العقوبات والتلقين والرفض وعدم الاهتمام.

– نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الصورة الوالدية بالايجابية وذلك من خلال الاتصال الحميمي،الاهتمام بالحالة في المرض وعند الأزمة، والرعاية الايجابية، وبذلك **ترفض فرضية الدراسة الأولى** والتي نصت على أن الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بمرض الربو ذات صورة سلبية ومبالغة في القلق.

ان النتيجة المتوصل إليها تظهر مدى العلاقة القوية بينهما حيت عبروا عنهم بشكل كبير عن مدى اهتمامهم بهم وخاصة من ناحية المرض والتواصل الحميمي بينهم وينكس في صنف الحب ورفض وصنف العطاء من ناحية المقابلة واختبار رسم العائلة واختبار الصور الوالديةdpi.

وهذا ما يتفق مع دراسة :محوز واخرون(2023) التي اجريت عن الصورة الوالدية لدى الطفل اليتيم من خلال اختبار رسم العائلة ، وأكدت الدراسة على وجود صورة ايجابية واستثمار موضوع(العلاقة ام – طفل)فحسب فالوب لام تعطي الاهتمام والأب يعطي السلطة . مما توصلنا ان الفرضية التي تنص على وجود نوعية الصورة الوالدية صورة سلبية ومبالغة في القلق لم تتحقق حيث أن الحالات أبدو تصور ايجابي للوالدين من ناحية تقديم الرعاية والأمان والدعم الوالدي بشكل عام.

<u>عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية</u> : تنص فرضية الدراسة الثانية أن الصورة الوالدية تساهم في الاصابة بمرض الربو لدى الطفل من خلال الإحساس بالحماية والبحت عن الاعتمادية ، ويوضح الجدول التالي النتائج المتوصل اليها:

جدول رقم (16)يوضح عرض نتائج تشكل الصورة الوالدية

الحالات	المقابلة	اختبار رسم العائلة	اختبار Dpi
الحالة شهيناز	تتشكل صورة والدية تتسم بالحماية والبحث عن الاعتمادية	تتشكل صورة والدية تتسم في البحث عن التقارب وضمان الأمان في تلاصق الأيدي.	صورة والدية تتسم بطلب الحماية في مشاعر الخوف عليها .
الحالة أروى	تتشكل صورة والدية تتسم بالاستقلالية في التعامل مع مختلف الظروف	صورة والدية تتصف في الرغبة إلى الأمن والحماية من خلال رسم الأيدي مفتوحة وتجسيد ذلك في رسم المنزل أيضا	صورة والدية تتصف بالبحث عن الأمان .
الحالة ايمان	صورة والدية تتصف بال بالاعتمادية بتكرار الحاجة إلى العناية .	صورة والدية تشير إلى الرغبة في توفير الأمن والحماية من خلال رسم المنزل بحثا عن الأمان.	صورة والدية تتصف ب بطلب الحماية في مشاعر الخوف عليها
الحالة ريم	صورة والدية تتمثل في البحث عن الرعاية	صورة والدية تتسم بالبحث عن الرعاية و الى البحث عن تقديم الدعم الغائب في اختبار رسم العائلة مما يعكس مشاعر الغياب العاطفي في حمايتها ويظهر هذا في إشراك ا أشخاص	

		إضافيين كبديل لرعاية بديلة التي تشعر الطفل أنها أكثر احتواء وهذا ما يثبت إلى نقل الحماية من الأبوين إلى شخصية أخرى.	

– يلاحظ من خلال الجدول أعلاه في الإصابة بمرض الربو لدى الطفل تتشكل صورة والدية تتسم بالحماية والبحث عن الاعتمادية وبذلك تقبل فرضية الدراسة الثانية التي تنص على تساهم الصورة الوالدية في الإصابة بمرض الربو لدى الطفل ،أن النتائج المتوصل إليها أن الرعاية الوالدية التي تتسم بالخوف الشديد وعدم توفير استقلالية للطفل للتعامل مما تولد لدى الطفل البحث عن الاعتمادية.والذي تبين في اختبار رسم العائلة في القيام برسم الأسرة بشكل ملتصق كدليل الرغبة في الاندماج العاطفي مما يعكس الاعتمادية الشديدة و برسم البيت يرمز للبحث عن الأمان الداخلي اي البحث عن مساحة تجعلها تشعر بالاطمئنان وهذا ما يتفق مع دراسة(.صالحي حنيفة .2019") والتي تهدف إلى تحديدا لصورة الوالدية من حيت الشكل والوظيفة عند الطفل المريض بالربو وفعالية الذات لديه لدراسة والتي اكتشفت أن الإصابة بالمرض المزمن نقد تجعل العلاقة بين الطفل ووالديه مختلفة عن الأطفال الآخرين حيث يصبح الوالدين أكثر اهتماما بطفلهم المصاب من حيث المراقبة الطبية والالتزام العلاجي أو من حيث الحماية الانفعالية و النفسية. وبالتالي إن الأطفال مصابون بالمرض المزمن يظهرون تصورات والدية تتأثر بشكل كبير بالبيئة لداعمة التي يوفرها الوالدان. تتكون هذه التصورات من خلال تفاعل الطفل مع استجابة الوالدين للاحتياجات الصحية و العاطفية مما يؤثر على قدرة الطفل على التكييف مع حالته المرضية. مما نتوصل إلى أن الفرضية التي تنص أن مرض الربو يساهم في تشكيل الصورة الوالدية تتسم بزيادة الإحساس بالحماية والبحث عن الاعتمادية، تحققت ن حيث أكدت الحالات علو وجود علاقة بين خصوصية مرض الربو في تطلبه للرعاية الصحية ومن ناحية تقديم الاهتمام مما تستدعي اعتماد الطفل على والديه في فترة الطفولة مما تعكس طابع البحث عن الأمان والحماية .

3-1.عرض ومناقشة وتفسير فرضية نتيجة الفرضية الثالثة :

تنص فرضية الدراسة الثالثة على أن الطفل المصاب بمرض الربو يستخدم دفاعات نفسية متنوعة كالإنكار والكبت والإزاحة، ويوضح الجدول التالي النتائج المتوصل اليها:

جدول (17): وجود ميكانيزمات الدفاعية لدى الطفل المصاب بالربو

الحالات	المقابلة	اختبار رسم العائلة	اختبار Dpi
الحالة شهيناز		تفعيل ميكانزيمات دفاعية نفسية تتمثل في الكبت والرفض وهذا ما اظهره اختبار رسم العائلة ، فالكبت يتمثل نقص رسم اجزاء الجسم ،اما الرفض برز في رسم الحالة لنفسها والوالدين في العائلة الخيالية مع استبعاد الإخوة وذلك بدليل في الرغبة بإزالة التهديد بالخطر.	
الحالة أروى		اتضحت ميكانزيمات دفاعية نفسية تتمثل في التحويل والتقمص والرفض وهذا ما أظهرها الرسم ، فيظهر التقمص في تقمصات الواقعية (تقمص الأنا) حيث رسمت ابنتها	

		،والرفض كان في رسم الوالدين جنبا إلى جنب لإزالة التهديد الذي يشير إلى القلق ، وظهر التحويل في رسم شخص مضاف (الشخص كان اكبر سنا في العائلة الحقيقة)	
الحالة إيمان	يتجلى ميكانيزم الإنكار في إنكار الحالة في وجود المرض والتهرب من الحديث عنه	تواجد ميكانزيمات دفاعية نفسية تتمثل في الكبت والنفي والإنكار بالوجود وهذا ما أظهره الرسم، فالكبت تمثل في نقص رسم أجزاء الرسم والنفي ظهر في الحذف النهائي لنفسها في العائلةو انكار وجود الوالدين في كلا الرسمين.	
الحالة ريم		ظهور ميكانزيمات دفاعية نفسية تتمثل في التحويل والإنكار وهذا ما أظهره الرسم ،حيت يظهر الإنكار في حذف الحالة لرسم نفسها في العائلة الخيالية أما بالنسبة للتحويل يتمثل في رسم الحالة شخص	

		مضاف في العائلة الخيالة	

-يتضح من خلال الجدول أعلاه استخدام ميكانيزمات دفاعية كآليات تعكس الدوافع اللاشعورية لدى الحالات ،وبذلك نستنتج أن الطفل المصاب بمرض الربو يستخدم دفاعات نفسية متنوعة تتمثل في كالكبت والإسقاط والإنكار والتقمص والتحويل ،وبذلك تقبل فرضية الدراسة الثالثة.

-لوحظ لدى الحالات استخدام ميكانيزم الإنكار والكبت ، التحويل ، التقمص كآليات دفاعية تستخدم بشكل معتدل تكون ضرورية لدى الطفل وتعتبر كمظهر من مظاهر شخصيتهم للتكيف النفسي وممارستها مرتبطة بتغيرات داخلية وخارجية والمرحلة العمرية ونوع الجنس لها تأثير في تحديد نوع آليات الدفاع وهذا ما ينطبق مع دراسة " إبراهيم علي إبراهيم" التي هدفت إلى معرفة الدفاعات المستعملة للإناث والذكور وعلاقتها بقوة الأنا (سرفاني ،طرشون ،2019،)، فيظهر الكبت في الهروب من هذه المواقف لتحرير نفسه من الضغوط بإخفائها، ويتجلى ميكانيزم التقمص في التقمص ألاشعوري للأفكار والقيم والمشاعر المحببة ،والراغب في تحقيقها لنفسه ليشعر بالرضى عن ذاته ن فيتطلب من الحالة تقمص غير واعي كوسيلة لتحقيق الأهداف التي لا يستطيع تحقيقها فيقتنع بتحقيقيها في حياة الغير ، كما يستخدم ميكانيزم التحويل بتحويل المحتوى العاطفي من حالة إلى حالة أخرى، بتحويل الصراعات المكبوتة والتعبير عن نفسها بعمليات فيزيولوجية ، وميكانيزم الإنكار بإنكار الأوهام القائمة على إنكار الواقع ومن ثم التصرف على ضوء هذه الأوهام الذاتية بغض النظر عن مدى تناقضها .

تختلف الدفاعات النفسية لدى الأطفال المصابين بالربو عن الأطفال العاديين وذلك لنتيجة خصوصية الحالة الصحية (مرض الربو)، وهذا ما تعكسه الصورة الوالدية والتعامل الوالدي لهذه الفئة .

التحليل العام للحالات:

– بعد دراسة الحالات نتوصل إلى إن الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بالربو ذات صورة ايجابية من ناحية الرعاية الصحية والاهتمام نظرا لخصوصية مرض الربو الذي يدفع الطفل إلى الحاجة إلى الحماية والأمان من طرف الوالدين بشكل خاص وزيادة الاعتمادية عليهما ، والحالة المرضية لدى الطفل المصاب

بالربو تؤدي إلى تفعيل ميكانيزمات عدة (الكبت والإسقاط، والإنكار ...)، تعكس الطابع الداخلي لدى الطفل في التعبير عن نفسه في إسقاطات اختبار رسم العائلة واختبار الصور الوالدية.

استنتاج عام:

وفي ختام هذا البحث الذي أجري بهدف التعرف على الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بمرض الربو نستنتج أن الوالدين يلعبون دورا كبيرا في حياة الطفل حيث أن الصورة الوالدية عند الطفل هي محور تكوين شخصيته وقدرته على التكيف والتفاعل مع طبيعة مرضه، وتبني صورة ايجابية نحو الوالدين في نظر الطفل ، كما تبين لنا أن هذه الصورة الوالدية تعكس إحساسا طبيعيا لدى الطفل في زيادة الإحساس بالحماية وتدفع شعورا بالرغبة في البحث عن الاعتمادية للتعايش مع المرض ' وظهور هذا الأخير يولد ردود لاشعورية وهي المكانيزمات الدفاعية تتمثل في الكبت والإنكار بصفة خاصة في إسقاطات الطفل

الاقتراحات:

المراجع

❖ المراجع :

– العالية فرتوني ، 2016، نوعية الصور الوالدية لدى الأطفال المصابين بالفوبيا المدرسية خلال فترة الكمون. جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ص25.

–السرطاوي عبد العزيز، الصمادي جميل ،2010،الاعاقات الجسمية والصحية ، الاردن، دار الفكر ناشرون وموزعون .

–بلحمو جهينة ،هرم زهرة ،(2020) ،الصورة الوالدية لدى الطفل المتبول اللارادیا ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ورقلة .

–بلعزيز كوثر، 2020 صورة الام لدى الطفل المسعف حسب اختبار رسم العائلة ، جامعة وهران احمد بن احمد، الجزائر ص 59.

–بن زروال اكرام ،(2022) صورة الام عند المرأة الراشدة اليتيمة ،. جامعة بلحاج شعيب ، عين تموشنت ، ص12.

–بن وسعد نبيلة (2014)، الصورة الوالدية عند الاطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة خلال فترة الكمون ، جامعة الجزائر ، دراسات نفسية وتربوية ، العدد(12)، من (190،165). ص 25

–تكوك سليمان ، (2014)، التكفل النفسي بالمرأة الحامل المهددة بالإجهاض العفوي ، رسالة ماجستير ، منشورة جامعة وهران.

– حسين عبد القادر (2003).الفصام ببحث في العلاقة بالموضوع كما تظهر في السيكو دراما رسالة ماجستير كلية الادب، جامعة عين الشمس .

– رحاوي سعاد كحولة ، دويدي سامية ، (2021)،الصورة الوالدية وعلاقتها بالبناء النفسي لدى المتبنيين، جامعة عبد الحميد بن باديس ، خروفة ، مستغانم ، جامعة وهران محمد بن احمد ، الجزائر

–سليم مريم (2002)علم النفس النمو، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان

–عاشوري صونيا ،(2019) ،المعاش النفسي لدى مريض الربو ،مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام بواقي

–عباس فيصل (1997)، علم النفس الطفل نمو النفسي والانفعالي للطفل ، ط1ن دار لبنان.

– فرج ،عبد القادر ،طه واخرون (د،س) معجم علم النفس والتحليل النفسي ،لبنان دار النهضة العربية

–فطناسي ظريفة(2015)،الصورة الوالدية لدى الطفل المسعف ، رسالة الماستر المنشورة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، الجزائر ، ص 13

-لحمو عصام (2021).الصورة الوالدية للطفل اليتيم في الروضة عبر الاختبار رسم العائلة جامعة وهران 2 ،الجزائر،

-لميحي اسماء(2014) ،الصورة الامومية لدى أبناء الامهات العاملات. ، جامعة محمد خيضر بسكرة ص 41

-مطابس مسعودة (2015-2016) ، نمط التعلق عند الاطفال المصابين بمرض الربو كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الاغواط .

- ميموني بدرة معتصم (2003)الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق ديوان المنظمات - الجامعية الجزائرية ، الجزائر

• Ichou F.P. (2015). Gregory au sourire d'un ange : Un enfant asmathique. France : Société des Ecrivains (Ed

• • CHOMBART DE LAUWE 1979 |UN AUTRE L ENFANT PARIS EDITION PAYO T BORDAS, p 20

الملاحق

- **الملحق رقم (01): استمارة التحكيم**
- الاستاذ(ة) الكريم (ة) : اسم الأستاذ المعني
- الدرجة العلمية : أستاذ ودكتور
- التخصص : علم النفس العيادي
- الجامعة : جامعة قاصدي مرباح ورقلة

في اطار اعداد مذكرة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي ، تحت عنوان : الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بمرض الربو ، من اعداد الطلبة :بدة ملاك وصال ،بن دادي عبير .

استاذي الفاضل (ة) نضع بين أيديكم هذه الاداة والتي صممت لقياس محاور المقابلة الاكلينيكية نصف موجهة للمفحوصين ، الخاصة بدراسة الصورة الوالدية لدى الاطفال المصابين بمرض الربو ،حيث تشمل هذه الاداة (08) محاور لهذا يتشرف الطلبة بالاستعانة بخبراتكم العلمية والعملية وار ا ئكم البناءة لتحديد اهم العبارات المناسبة لموضوع البحث وعليه نرجو من سيادتكم بالتكرم بالحكم على هذه الاداة وتقديم الملاحظات .

- **تساؤلات الدراسة :**
  - بما تتسمم الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بمرض الربو؟
  - كيف يساهم مرض الربو لدى الطفل في تشكيل الصورة الوالدية؟
  - ما أهم الميكانزيمات الدفاعية التي تظهر لدى الطفل بالربو؟
- **<u>المفاهيم الإجرائية :</u>**

- **صورةالوالدية:** يشير إلى التصور أوالانطباع الذي يحملهالشخص عن والديه أوعن دورالوالدين في حياته. يمكن أن تكون هذه الصورة متأثرة بتجارب الطفولة والتنشئة والتي يتم الكشف عنهامن خلال تحليل اختبارالصور الوالدية dpi واختباررسم العائلة.
- **الطفل المصاب بمرض الربو** :هو حالة مرضية مزمنة يعاني منها الطفل من عمر (6-10سنوات) وهي عبارة عن نوبات متكررة من سعال وضيق التنفس واحتقان الصدر والتي يتم تشخيصها من قبل الأطباء

- **حيث تعتبر المحاور والتالية :**

- محور البيانات الأولية وتاريخ الحالة
- محور العلاقة مع الأم
- محور العلاقة مع الأب
- محور العلاقة مع الإخوة
- محور المعاش النفسي
- محور العلاقة مع المدرسة و التمدرس
- محور الأفاق المستقبلية

ويتحدد بالاستجابات من خلال المقابلة نصف الموجهة في المدارس الابتدائيات المتواجدة في ولاية ورقلة . وذلك خلال الموسم الجامعي :2025/2024.

الملحق 02: محاور المقابلة :

للبيانات الشخصية:

الاسم :

السن :

المستوى الدراسي:

عدد الاخوة:

ترتيبه في الاسرة:

المقابلة مع الام:

المهنة:

سن الأم الحالي:

سن الأم أثناء الحمل :

مدة الحمل :

معاش الحمل :

طبيعة الولادة :

سن الحبو والمشي :

الفطام :

سوابق مرضية:

الامراض الوراثية :

عمر بداية المرض :

اسبابها :

اسم الطبيب المتابع :

محاور المقابلة مع الطفل :

المحور الاول :العلاقة مع الام :

وش ديرلك ماماك كي تجيك النوبة

تحس ماماك تحبك اكتر من خواتك

يعجبك الحال كي تتهلى فيك ماماك

المحور الثاني :العلاقة مع الاب :

كي تجيك النوبة كيفاش يتعامل معاك باباك

هل تبدلت معاملة باباك ليك بعدما ما مرضت

المحور التالت :العلاقة مع الاخوة :

كيفاش يعاملوك خاوتك كي تجيك النوبة

شكون من خاوتك قريب ليك بزاف وتلعب معاه اكتر

شكون من خاوتك تتعارك معاه اكتر

المحور الرابع :المعاش النفسي للمرض :

وش كانت ردة فعلك كي قالولك راك مريض بالربو

وش هي المواقف لي تجيك فيها النوبة اكتر

كي تعود راقد تجيك النوبة ولا والو وكان جاتك تعبك ولا والو

المحور الخامس :العلاقة مع الوالدين :

شكون قريب ليك من الوالدين ويستهلا فيك اكتر وبالاخص كي تجيك النوبة

كيفاش يعاملوك والديك كي مرضت بالربو

المحور السادس :العلاقة مع المدرسة والدراسة :

تجيك النوبة في ليكول

وكان جاتك النوبة كيفاش تتعامل معاها

ووش ردة فعل زملائك كي تجيك النوبة

وش ديرلك الاستاذة كي تجيك النوبة

كيفاش أثر عليك المرض

كي تجيك النوبة دير لاباراي قدام صحابك ولا تخرج البرا وديرها وحدك

زعفت كي قالولك ملازمش تجري وتلعب في الحصة نتاع سبور

وش راي صحابك في المرض تاعك وهل تعرضت للتنمر كي يشوفوك دير لاباراي

المحور السابع :الافاق المستقبلية :

كيفاش تشوف روحك منبعد

وش راك حاب تولي في المستقبل كي تكبر

- **الهدف من كل محور :**

محور العلاقة مع الام: تحليل طبيعة العلاقة مع الام من حيث القرب العاطفي ، / لاعتمادية ،الحماية الزائدة او القسوة ،لفهم كيف تؤثر العلاقة على تكوين صورة الام في ذهن الطفل المصاب بالربو .

محور العلاقة مع الأب: استكشاف صورة الاب كما يدركها الطفل (الدعم ،الغياب ، السلطة) ودورها قي التوازن النفسي للطفل .

محور العلاقة مع الاخوة: فهم طبيعة العلاقات الاسرية بين الطفل واخوته ، وهل يشعر بالتمييز او الغيرة او الاندماج ، وتاثير هذه العلاقات على ادراكه لذاته ومكانته داخل الاسرة .

محور المعاش النفسي : التعرف على التجربةالنفسية الذاتية للطفل (المخاوف ، الاحلام ، الانعزال) المرتبطة بمرض الربو او بالتفاعلات العائلية خاصة مع الوالدين.

محور العلاقة مع المدرسة والتمدرس : تقييم العلاقة مع السلطة خارج الاسرة والعلاقة مع الاقران ، وتأثير المرض او صورة الوالدين على تفاعل الطفل في بيئة مدرسية .

محور الافاق المستقبلية : استكشاف كيف يتصور الطفل مستقبله ، سواء من الناحية الصحية ، التعليمية ،العائلية ،وهل تظهر هذه التصورات تأثرا بالصورة التي يحملها عن والديه او بمرضه.

- **الملحق رقم (03) :التعديلات المقترحة من قبل المحكمين بالنسبة لمحاور المقابلة العيادية:**

- تعديل صياغة الأسئلة في بعض المحاور
- الغاء المحور الرابع "العلاقة مع الوالدين

حيث تعتبر المحاور والتالية :

- محور البيانات الاولية وتاريخ الحالة
- محور العلاقة مع الام
- محور العلاقة مع الاب
- محور العلاقة مع الاخوة
- محور المعاش النفسي
- محور العلاقة مع المدرسة و التمدرس
- محور الأفاق المستقبلية

ويتحدد باستجابات الحالات من خلال المقابلة نصف الموجهة في الابتدائيات المتواجدة في ولاية ورقلة وذلك خلال الموسم الجامعي :2025/2024 وشكرا لحسن تعاونكم .

- **المحلق رقم04) : قائمة الاساتذة المحكمين .**

الرقم	اسم ولقب الاستاذ المحكم	التخصص	الجامعة
01	د.بن مجاهد فاطمة الزهراء	**علم النفس العيادي**	**ورقلة**
02	د. بن سكريفة مريم	**علم النفس العيادي**	**ورقلة**
03	د. خميس سليم	**علم النفس العيادي**	**ورقلة**
04	د. طاوس وازي	**علم النفس العيادي**	**ورقلة**
05	د.طالب حنان	**علم النفس العيادي**	**ورقلة**

- **الملحق رقم05) : تقديم شبكة PERRON. R لتحليل اختبار DPI:**تتعلق البنود الاتية بوضعيات ، سلوكات ،مشاعر ، مميزات شخصية ،هي :

- مرتبطة بشخصيات مبنية بشكل واضح في القصة .
- يقصد بها طفل او مجموعة اطفال (او اشباه راشدين يعاملون كأطفال من طرف المحيط).

➢ **نجدة الحماية :**

1. ارسال نجدة لطفل يكون في وضعية صعبة ، خطرة الخ ...لكن غير نهدد من طرف اشرار .
2. ارسال نجدة لطفل مهدد من طرف شرير او عد اشرار .
3. طمأنة الطفل الخائف .
4. علاج : اعطاء دواء ، طلب طبيب الخ .

➢ **طلب وعطاء :**

5. طلب الخدمة من الطفل (القيام بمهمة مثلا)
6. اعطاء الطعام .
7. اعطاء اشياء (هدايا) او مال ، او حدت سار (سفر .عطلة . اعادة غرفة الطفل .الخ) يجب تسجيل كل الهدايا حتى وان الامر بمكافاة .
8. اعطاء اهمية لنشاطات الطفل او احداث في حياته : اللعب مع الطفل الاستماع الى قصصه اليومية لا يتم تسجيل الاهتمام الموجه نحو القانون (سوف يتم تسجيله في احد بنود الشطر 4)
9. اعطاء رمزي 1: سرد او قراءة قصة رسالة ، يولي الطفل اهتماما لسماع محتواها ، العزف على القيثارة
10. عطاء رمزي 2: اعطاء علم او سلطة للطفل ، عن طريق تعليمة بفعالية (سلوكات بيداغوجية ، مدرسة واخرى
11. عطاء رمزي 3: اعطاء الطفل نموذج معرفة أوسلطة دون سلوك فعال قصد تلقينه تلك المعرفة أو السلطة ، تصليح لعبة للطفل ، كل سلوك من خلاله يظهر الراشد قدراته للطفل قصد مساعدته دون تعليمه اياه ، يمكن تنقيطيها هنا .
12. في علاقته مع الطفل ، الشخص المعني لا يعرف شيئا ما : يظهر ضعيفا ، غير قادر ، سخيف ،الخ يفشل في بناء شركة

➢ **حب ورفض :**

13. حب : القلق على الطفل ، البكاء على الطفل المفقود.

14. حب : سلوكات ومشاعر حنان ،سعادة من اجل الحصول على طفل سعادة من اجل الحصول على طفل جيد ، الافتخار به ،عناق ، تقبيل ،الفرح ، الفرح بالتواجد مع الطفل ، الحزن بسبب الانفصال عنه واللهفة من اجل لقائه
15. مواساة الطفل مهما كان سبب حزنه
16. عدم الاكتراث او الرفض الطلب واضح للطفل ، من طرف الشخص المعني .
17. عدم الرد على طلب واضح للطفل ، لان الشخص المعني غير موجود ،لا يرد الخ .
18. امام طلب غير واضح للطفل ،عدم الاكتراث او الرفض .
19. انواع رفض او حرمان من الحب .

- **قانون وعقوبات :**

20. تهنئة ،مكافأة من اجل عمل مدرسي او اسباب اخرى .
21. حراسة رقابة عمل مدرسي : تلقين الدروس ، رؤية الواجبات ،رؤية دفتر الملاحظات ، الخ
22. مراقبة واجبات الطفل الاخرى (غير مدرسية) .
23. تحديد الواجب والممنوع .
24. عدم قبول الاستياء (شكل مصغر من البند 26) : رد فعل مصغر امام تجاوز او امام سلوك سيء تنقيط التهديدات بالعقاب في هذا البند .
25. الاتهام بفعل سيء ، الشك في الطفل بارتكاب خطأ ، مهما تم تبرير الشك او التهام او لم يتم في نهاية القصة .
26. توبيخ ،صراخ (شكل مكبر من البند 24)
27. عقاب او حرمان من شيء ما .
28. عقاب او فرض شيء ما غير سار (اعادة عمل ، القيام بعمل اضافي ، عزل الطفل في مكان وحده
29. عقاب جسدي
30. عقاب بأشكال اخرى ، او دون تحديد .
31. تمرير الاشياء ، عدم التوبيخ مع العلم بالأمر والاكتفاء بالملاحظة .
32. تنازل : الاستجابة لطلب الطفل بعد رفضه لان الطفل يلح .
33. السماح :تقديم رخصة .

34. مسامحة :اعتراف الطفل بالخطأ ، صغر سنه تصحيح الخطأ امور تجعل الراشد يتساهل في عقاب الطفل

- **اعتداء :**

35. السخرية من الطفل ، نشاطاته ، من نتائجه .

36. تحميل من الطفل تهديد شامل ، يسبب القلق للطفل .

37. اختطاف .

38. تحميل من الطفل تهديد محدد في وقت الراهن .

39. ضرب الطفل .

40. جرح او قتل الطفل (عمدا او دون قصد

- **الملحق رقم (06) : اختبار رسم العائلة :**
  - **رسم الحالة (شهيناز) العائلة الحقيقة :**

  - **رسم الحالة (شهيناز) العائلة الخيالية :**

- **رسم الحالة (ايمان) العائلة الحقيقية :**

- **رسم الحالة (ايمان) العائلة الخيالية :**

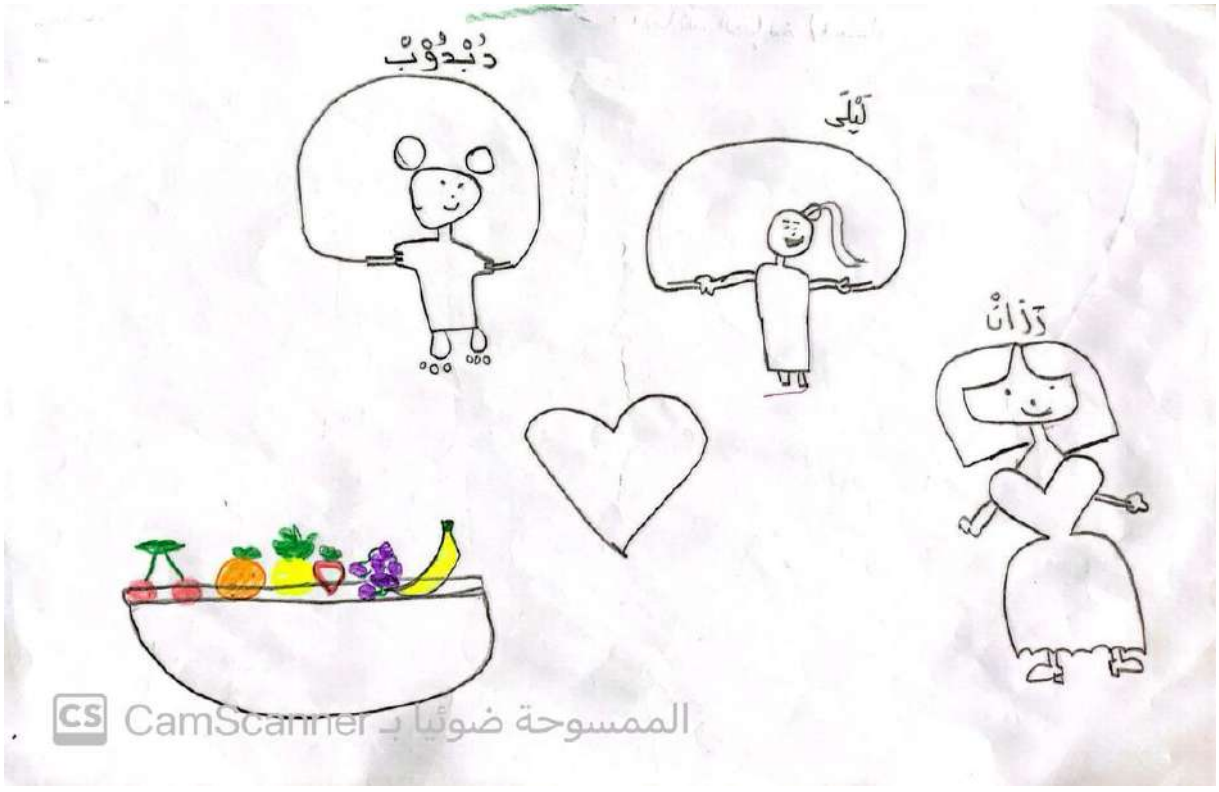

رسم

- **رسم الحالة (أروى) العائلة الحقيقية :**

- **رسم الحالة (أروى) العائلة الخيالية :**

- **رسم الحالة (ريم) العائلة الحقيقية :**

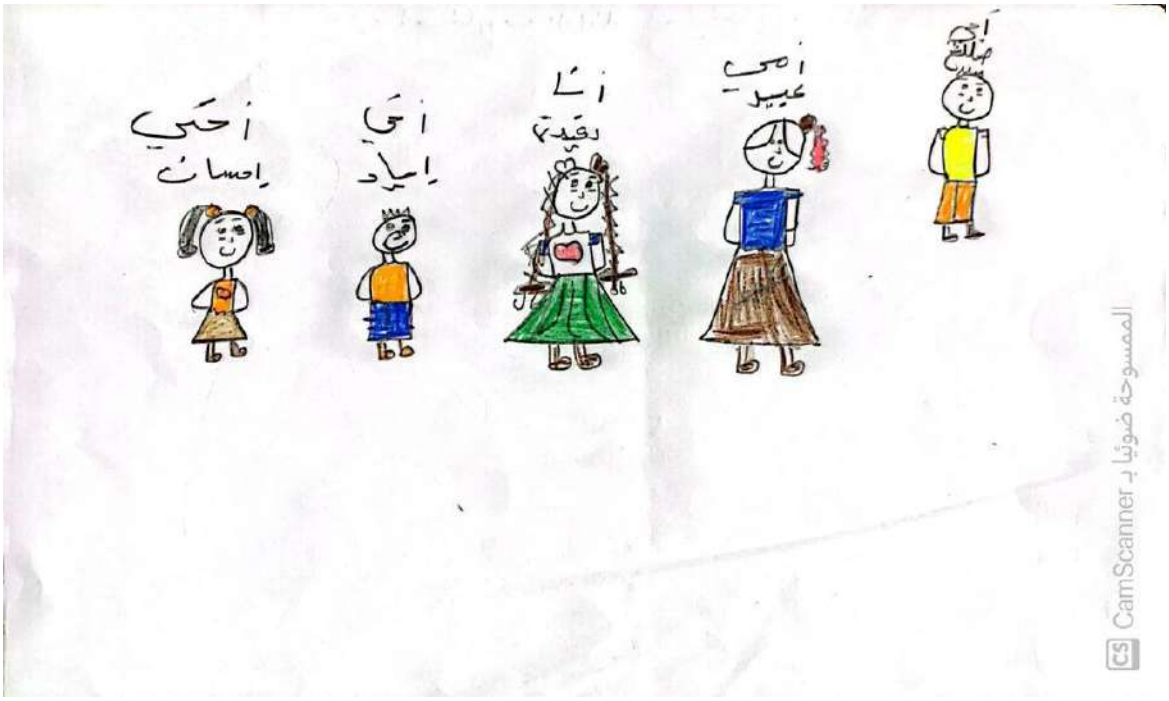

- **رسم الحالة (ريم) العائلة الخيالية :**

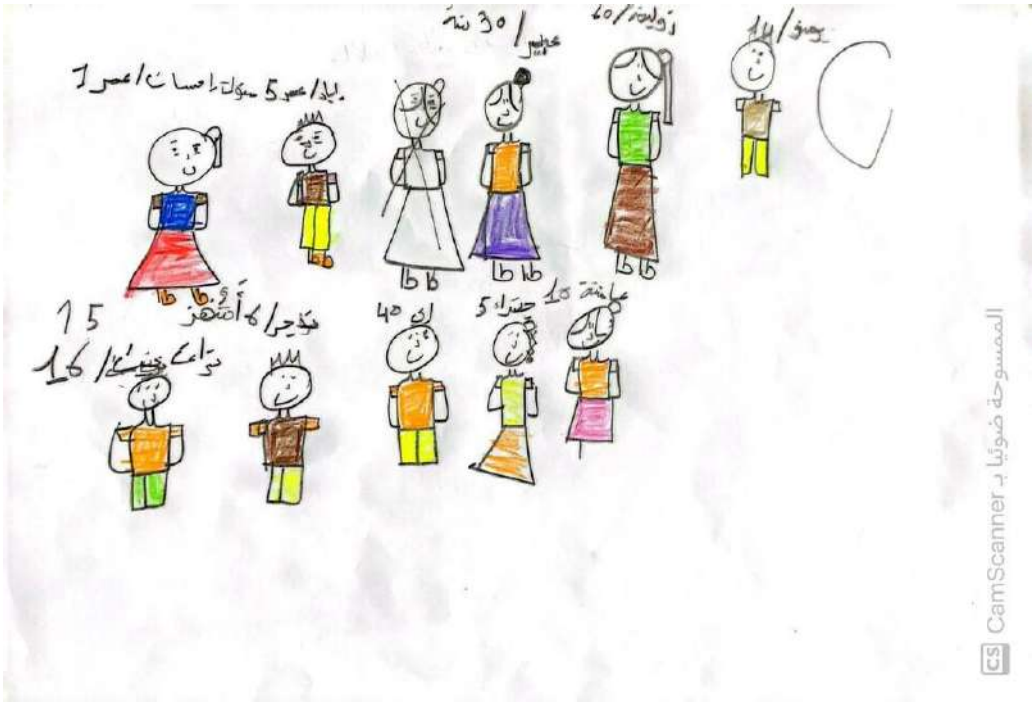

- **الملحق رقم (07): تصريح:**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ورقلة في: 2025/01/28

مديرية التربية لولاية ورقلة

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla @ gmail.com

رقم الهاتف و الفاكس: 029.70.52.91

الرقم : 87 /2025/6.2

مدير التربية

إلى الطالبتين :

بدة ملاك وصال ،بن دادي عبير

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

الموضوع: رخصة القيام بدراسة ميدانية

المرجع: - وثيقة تسهيلات من كلية العلوم الانسانية الاجتماعية جامعة ورقلة رقم 25/444 في 2025/01/27 موجهة الى ابتدائية الصيد محمد

وثيقة تسهيلات من كلية العلوم الانسانية الاجتماعية جامعة ورقلة رقم 25/445 في 2025/01/27 موجهة الى ابتدائية سيدي عبد الرحمن

وثيقة تسهيلات من كلية العلوم الانسانية الاجتماعية جامعة ورقلة رقم 25/446 في 2025/01/27 موجهة الى ابتدائية عانو محمد

- طلب خطي بتاريخ 28 /2025/01

بناءعلى الرسائل المنوه بها بالمرجع أعلاه، يشرفني أن أبلغكما الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية استكمالا لمذكرة الماستر، بعنوان **"الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بالربو "**، وذلك وفق المعطيات الآتية:

– **الفترة:** من 2025/01/29 الى 2025/02/28 **ماعدا فترات العطل و الامتحانات الرسمية.**

– **المؤسسات المعنية:** ابتدائيات الصيد محمد ،سيدي عبد الرحمن ،عانو محمد - ورقلة-

– **الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية :** (مقابلات شفوية).

- **ملاحظة:**

– **على الطالبتين الالتزام بتسليم المصلحة نسخة من مفتوح الدراسة فور انتهائها**

هام:

- سلّمت هذه الرخصة للمعنيتين في حدود سياق البحث العلمي فقط .
و في إطار ما يسمح به القانون. و للاستظهار بها لدى المؤسسة

مدير التربية

قروف مراد

– نسخة الى السادةو السيدات (ة):

– مديري المؤسسات المعنية

– مفتشي البيداغوجيا و الادارةللمقاطعة المعنية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية

Université Kasdi Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département de Psychologie et
Sciences de l'éducation

تصريح شرفي
بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

لطالب (ة): بدة ملاك وصال المولود (ة) في: 05\03\2003 بـ: ورقلة

الحامل لبطاقة التعريف (ر/س) رقم: 110031089009160006 الصادرة بتاريخ: 03\04\2025

عن:ورقلة ـــ ورقلة

لمسجل بالسنة: الثانية ماستر شعبة: علم النفس

صص: علم النفس العيادي [x] علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد لبشرية [ ]

لال السنة الجامعية: 2025/2024.

عدة لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان :الصورة الوالدية لدى الطفل المصاب بمرض الربو .

ح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في انجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ: .....

التوقيع والبصمة

CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Kasdi Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département de Psychologie et
Sciences de l'éducation

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية

تصريح شرفي
بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة

الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة): عبيبة بن بابي المولود

(ة) في: 06 جويلية 2000 بـ: ورقلة

الحامل لبطاقة التعريف (ر/س) رقم: 200118234.6 الصادرة بتاريخ: 2021-11-07

عن: ورقلة

المسجل بالسنة: **الثانية ماستر** شعبة: **علم النفس**

تخصص: علم النفس العيادي [X] علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشرية [ ]

خلال السنة الجامعية: 2025/2024

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: الصورة الوالدية لدى الطفل المكفول بكر يمو

أصرح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في انجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ: 10-06-2025

التوقيع والبصمة